

فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً

اعداد

خديجة عبد العزيز محمد جعفر

المستخلص

هدف البحث إلى تنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً، وتصميم برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً والتحقق من فاعلية البرنامج، وتكونت عينه البحث من (20) طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين بصرياً في مرحلة الروضة من 4: 6 سنوات، مقسمين إلى (10) أطفال مجموعته تجريبية و(10) أطفال مجموعته ضابطة، واستخدمت الباحثة أدوات: وهي (إختبار ستانفورد بنيه (الجزء اللفظي) الصورة الرابعة إعداد لويس كامل مليكة/1989، بطاقة ملاحظة الذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً (إعداد الباحثة) مقياس الذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً (إعداد الباحثة)، بطاقة ملاحظة مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً (إعداد الباحثة) مقياس مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً (إعداد الباحثة)، وبرنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت نتائج البحث عن:- فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

الكلمات المفتاحية:

نظرية بوربا- الذكاء الأخلاقي- مفهوم الذات - الأطفال المعاقين بصرياً.

The effectiveness of a training program based on Borba theory for developing moral intelligence and its impact on improving the self-concept of visually impaired kindergarten children

Abstract:

The aim of the research is to develop moral intelligence and its impact on improving the self-concept of visually impaired children, and to design a training program based on the Borba theory for the development of moral intelligence and its impact on improving the self-concept of visually impaired children, and to verify the effectiveness of that training program, and the research sample consisted of twenty (20) children and a child of visually impaired children in the kindergarten stage from 4: 6 years, divided between ten (10) children of an experimental group and ten children of a control group, and the researcher used tools It is (Stanford test structure the fourth image prepared by Louis Kamel Malika 1989, observation card of moral intelligence for visually impaired children (prepared by the researcher) measure of moral intelligence for visually impaired children (prepared by the researcher), self-concept observation card for visually impaired children (prepared by the researcher) concept scale The self of visually impaired children (prepared by the researcher), and a training program based on the Borba theory for the development of moral intelligence and its impact on improving the self-concept of disabled children. Visually (prepared by the researcher), The results of the research resulted in: The effectiveness of the training program based on Borba theory for developing moral intelligence and its impact on improving the self-concept of visually impaired children.

key words -: Borba theory –Moral intelligence - self-concept - visually impaired children

مقدمة البحث:-

يعتبر مجال التربية الخاصة من المجالات التي شهدت إهتمام كبير في الفترات الاخيرة ، فبعد أن كان الهدف مقتصر على تكيف ذوي الاحتياجات الخاصة مع الإعاقة، والتعايش معها، أصبحت أهداف التربية الخاصة تتعلق بمستوى أفضل للحياة مثل العمل على إشباع حاجتهم وتحقيق نموهم السليم وتعليمهم، وتنمية وتطوير قدراتهم ليكونوا مشاركين وفعالين في المجتمع، ويعد السلوك الذي يصدر عن الطفل في مواقف تفاعله المختلفة مع البيئة والأشخاص مقياسا لما يمتلكه من قيم ومبادئ وأخلاق، وفي هذا العصر الذي تتسارع فيه التغيرات وتتصارع فيه القيم والأفكار تبرز الحاجة إلى تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً وأثره على تحسين مفهوم الذات لديهم. وتشير **عفراء العبيدي وسهام الأنصاري (2009)** إلى أن الذكاء الأخلاقي أصبح من المتغيرات الجديدة والمهمة في فهم السلوك الإنساني والتي تؤثر في صياغة الطفل وضبط حركته.

كما يرى **Clarcken, Rodney H (2010)** أن الذكاء الأخلاقي له أهمية في المجتمع بصفة عامة والروضة بصفة خاصة، ويشير إلى أنه على الرغم من أن دراسة الذكاء الأخلاقي أحدث، وأقل شيوعاً من أنواع أخرى من الذكاء مثل (الذكاء المعرفي، الوجداني، الاجتماعي) إلا أنه يمكن أن يساعدنا إلى حد كبير في تحسين فهمنا للتعلم والسلوك، كما يرى **Fengyan & Hong (2012)** أن السلوك الأخلاقي هو محصلة الذكاء الأخلاقي فهو الذي يحركه ويقف خلفه ويتطور هذا السلوك الأخلاقي لدى الطفل وفقاً للطريقة التي تمت من خلالها رعاية هذا الطفل في بيته، كما يتطور هذا السلوك أيضاً يوماً بعد يوم من خلال تعرض الطفل للخبرات الأخلاقية ومن خلال الأدوار التي يمارسها الطفل في الأسرة والمدرسة.

ويؤكد **Wagner, E (2004)** علي حاجة الأطفال المعاقين بصرياً لإكتساب المهارات الاجتماعية والتي تعد مكون رئيس لمفهوم الذات الإيجابي ، وكذلك مكون رئيس لاحترام الذات واحترام الآخرين .

ويشير، **لو الونسو وآخرون (2006)** إلى أن مفهوم الذات يحتل مركزاً مرموقاً في نظريات الشخصية، ويعتبر من العوامل الهامة التي لها تأثير على سلوك الطفل وتحصيله الدراسي، ويترك أثراً كبيراً في تنظيم تصرفاته، وإذا كان عاطفة اعتبار الذات جوهرية وأساسية في نمو الطفل العادي فهي أكثر أهمية في التكوين النفسي لدى الطفل المعاق بصرياً، لان اكتساب الطفل لمفهوم ذات إيجابي يزيد من توافقه ويخفف وطأة الإحباطات الناتجة عن عدم رؤيته للأشياء والأشخاص من حوله، ويضيف **أحمد عواد وأشرف شريت (2008)** أنه على الرغم من تأثير الإعاقة البصرية على شخصية

الطفل، إلا أنه يمكن القول إن الإعاقة قد لا تؤثر بشكل مباشر على السلوك الاجتماعي ولا تخلق بالضرورة على نحو مباشر فروقاً مهمة بين المعاقين بصرياً وأقرانهم المبصرين.

مشكلة البحث :-

يُعد الذكاء الأخلاقي ومفهوم الذات من الأبعاد المهمة لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً والتي تلعب دوراً هاماً في الصحة النفسية لدى هذه الفئة من الأطفال، ويبحث المهتمون بالعملية التربوية وبنشأة الأجيال هذه الأبعاد، وعلى المستوى الدولي تنظر مصر إلى الأطفال المعاقين بصرياً بأنهم أطفال لهم حقوق لا بد أن تُطبق، وقد حرصت مصر على توفير الرعاية للطفل المعاق، وقد تضمن القانون المصري رقم (10) لسنة 2018 بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة حماية للأطفال من ذوي الإعاقة

ونظراً لأن الأبحاث في الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً ما زالت في مرحلة المهد خاصة على مستوى الدراسات العربية في حدود علم الباحثة ، وجدت الباحثة أن البرنامج التدريبي هو الأداة التي يمكن استخدامها مع الأطفال المعاقين بصرياً ، حيث يعتبر من أفضل الوسائل التي تقدم عن طريقها ما نريد تقديمه لهذه الفئة من الأطفال ، لذا رأت الباحثة ضرورة القيام بدراسة على عينة من الأطفال المعاقين بصرياً وكان الهدف منها:-

1- التعرف على الذكاء الأخلاقي ومستوى مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات.
2- تحديد الأطفال الذين حصلوا على أقل درجة على مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس مفهوم الذات لتطبيق البرنامج التدريبي عليهم لتنمية الذكاء الأخلاقي وتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

أسئلة البحث :-

تمثل البحث الحالي في الاجابة على السؤال الرئيسي:-

ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً؟

والإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:-

1- ما أبعاد الذكاء الأخلاقي المناسبة لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً؟

- 2- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي لأطفال الروضة المعاقين بصرياً ؟
- 3- ما العلاقة بين تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً وتنمية مفهوم الذات لديهم ؟
- 4- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً؟

أهداف البحث:-

هدف البحث إلى:

- 1- تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً باستخدام برنامج قائم على نظرية بوربا.
- 2- تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- 1- توجيه القائمين على تربية ورعاية الأطفال المعاقين بصرياً للاهتمام بهذه المرحلة العمرية المبكرة ، فالطفل خلال تلك السنوات تتقصر القدرة على التحكم في سلوكه وتصرفاته، وتوظيف ملكاته.
- 2- تزويد المكتبات العربية بإطار نظري عن الذكاء الأخلاقي لدى الطفل المعاق بصرياً، وتحسين نمو الذات لديه.

الأهمية التطبيقية.

- 1- إعداد برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.
- 2- تزويد المكتبات العربية باختبار الذكاء الأخلاقي واختبار تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

مصطلحات الدراسة :-**-التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :-**

- البرنامج التدريبي: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة والإجراءات المخطط لها والتي تستخدمها الباحثة مع مجموعة من الأطفال المعاقين بصرياً ، بقصد تنمية الذكاء الأخلاقي وتحسين مفهوم الذات لديهم في نهاية البرنامج الذي تقدر جلساته بحدود (36) جلسة فعلية وبتحديد ساعة تقريباً زمن كل جلسة .

نظرية بوربا Borba theory :- تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : نظرية قامت بوضعها العالمة الألمانية ميشيل بوربا (Borba) (2001) في صياغة الذكاء الأخلاقي؛ عندما لاحظت التندي الأخلاقي في المجتمعات الغربية وما أطلقت عليه التآكل الأخلاقي.

الذكاء الأخلاقي moral intelligence : تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : بأنه قدرة الطفل علي معرفة الصواب والخطأ والتفكير الخلقى علي أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية هي (التعاطف ، الضمير ، ضبط الذات ، الاحترام، العطف، التسامح، والعدالة) ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل علي أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي.

مفهوم الذات self concept: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : تصور الطفل المعاق بصرياً لذاته ، والمشاعر التي يحس بها عن نفسه اعتماداً على خبرات إدراكية وتصورات انفعالية واجتماعية تتركز حوله من خلال علاقته الديناميكية مع العالم المحيط به، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل علي أبعاد مقياس مفهوم الذات .

- الأطفال المعاقين بصرياً Visually impaired children :- وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم : الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (4-6) وفقدوا بصرهم كلية منذ الولادة أو قبل سن الخامسة، ولا تزيد حدة إبصارهم في أقوى العينين على (20 / 200) قدم بعد التصحيح ، ولا يعانون من أية إعاقة أخرى سوى كف البصر .

محددات الدراسة:

- 1- **المحددات المنهجية :** وتتمثل في المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعتين المتساويتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) .
- 2- **المحددات المكانية:** وتتمثل في المؤسسات والمراكز التابعة لوزارة التضامن الإجتماعي (مؤسسة بصيرة- مركز النور والأمل- جمعية معاً لحياة أفضل- مؤسسة نور البصيرة- جمعية الأنعام للكيفيات

المسيحيات- جمعية شمس البر لذوى الإعاقة- بيت المحبة للكفيفات المسيحيات- جمعية أنقياء القلب لذوى الإعاقة البصرية- (Hope City) والمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم (مدرسة النور والأمل التابعة لإدارة النزهة- مدرسة طه حسين و المركز النموذجي للمكفوفين التابعين لإدارة الزيتون- مدرسة النور والأمل التابعة لإدارة المعصرة)، وقد تم استبعاد مركز معوقات الطفولة التابع لجامعة الأزهر لعدم توافر العينة.

3- المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على (100) طفلاً وطفلة الذين تراوحت أعمارهم من (4-6) سنوات، وتم اختيار (20) طفلاً وطفلة مقسمين إلى مجموعتين (10) أطفال كمجموعة ضابطة، و(10) أطفال كمجموعة تجريبية.

4-المحددات الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة على الأطفال المعاقين بصرياً فى الفترة الزمنية من 2022/7/5 حتى 2022/10/5 ، وتم تطبيق البرنامج التدريبي في الفترة من 2022/7/20 حتى 2022/9/20 ، وتم تطبيق القياس التتبعي بعد مرور أسبوعين من انتهاء البرنامج.

5- المحددات الأدائية : وتتمثل فى الأدوات المستخدمة فى الدراسة وهى :

أ- إختبار استانفورد بنية (الجزء اللفظى) الصورة الرابعة. (إعداد: لويس كامل مليكة/ 1998)

ب-مقياس الذكاء الأخلاقى ويشتمل على:-

أولاً: إستمارة استطلاع رأى الأساتذة المحكمين لتحديد أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقى للأطفال المعاقين بصرياً. (إعداد الباحثة)

ثانياً: بطاقة ملاحظة المشرفين للذكاء الأخلاقى للأطفال المعاقين بصرياً. (إعداد الباحثة)

ثالثاً: مقياس الذكاء الأخلاقى للأطفال المعاقين بصرياً. (إعداد الباحثة)

ج-مقياس مفهوم الذات ويشتمل على:-

أولاً: إستمارة استطلاع رأى الأساتذة المحكمين لتحديد أبعاد مقياس مفهوم الذات. (إعداد الباحثة)

ثانياً: بطاقة ملاحظة المشرفين لمفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً. (إعداد الباحثة)

ثالثاً: مقياس مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً. (إعداد الباحثة)

د-البرنامج التدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي وتحسين مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً. (إعداد الباحثة)

القراءات النظرية والدراسات السابقة:

-: **moral intelligence** الذكاء الأخلاقي

[1] مفهوم الذكاء الأخلاقي: **Moral Intelligence**:-

عرفت Borba (2003): الذكاء الأخلاقي بأنه " قابلية الطفل للتمييز بين الصواب والخطأ، مع وجود فئات أخلاقية لدى الطفل تدفعه إلى التصرف بطريقة صحيحة تتفق مع المبادئ الأخلاقية، ويتضمن ذلك مجموعة من الخصائص والسمات منها: إدراك ألم الآخرين، وضبط النفس، والسيطرة على الدوافع السلبية والإنصاف للآخرين قبل إصدار الحكم عليهم، ومحاربة الظلم، والمعاملة الحسنة القائمة على الاحترام والتقدير للآخرين. (Borba, 2003,14)

ويعرف Schulaka, C (2013): أن الذكاء الأخلاقي هو قدرة عقلية، وهذه القدرة العقلية يمكنها أن تحدد كيفية تطبيق المبادئ الأخلاقية العالمية على القيم الخاصة والإجراءات والأهداف. (Schulaka, C, 2013 : 12)

وعرفه Nobahar, N.,& Nobahar, M (2013): بأنه قدرة الطفل على التمييز بين الصواب والخطأ، واختيار الصواب، والتصرف بشكل أخلاقي. (Nobahar, N.,& 2013: 3444) (Nobahar, M,

وعرفته كل من Moghadas, M& Khaleghi (2013): بأنه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ وفقاً للمبادئ العالمية. (Moghadas, M& ,2013:26) (Khaleghi, M

كما عرفه عاصم عبد المجيد و إبراهيم محمد (2020) بأنه قدرة الطفل على معرفة الصواب والخطأ، وضبط الذات، والتعاطف مع مشاعر الآخرين، والعطف عليهم، وامتلاك الضمير الذي يرشده نحو الصواب، والتسامح تجاه من أساء إليه، والعدالة في الحكم على الآخرين والتعامل معهم، ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الذكاء الأخلاقي. (عاصم عبد المجيد و إبراهيم محم، 2020، : 6)

تعقيب على مفهوم الذكاء الأخلاقي:

من خلال عرض التعريفات الخاصة بالذكاء الأخلاقي تجد الباحثة أن معظم التعريفات اتفقت على أن الهدف الأساسي من الذكاء الأخلاقي، هو القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، واختيار الصواب، والتصرف بشكل أخلاقي.

[2] الفلسفة النظرية للذكاء الأخلاقي:

تتبع الفلسفة النظرية للذكاء الأخلاقي من عدة نظريات توضحها الباحثة في الشكل (1):



شكل (1)

الفلسفة النظرية التي يقوم عليها الذكاء الأخلاقي

[أ] نظرية النمو المعرفي لجان بياجيه:-

يرى *Harman* (2012): أن مرحلة الأخلاق المستقلة تعرف أيضا باسم "النسبية الأخلاقية" وهي الأخلاقية التي تستند إلى قواعدنا الخاصة، حيث يدرك الأطفال أنه لا يوجد أي حق مطلق أو خطأ، وأن الأخلاق تعتمد على النوايا وليس العواقب.

(*Harman,*

ويرى كلاً من *Cherry* (2018)، *McLeod* (2018) أن بياجيه افترض وجود مرحلتين من النمو الأخلاقي يتقدم فيها الطفل في تسلسل وتتابع من المرحلة الأولى التي تسمى الواقع الأخلاقي لمرحلة أكثر نضوجاً تدل على الاستقلالية الأخلاقية أو أخلاقية التبادل، وهي مرحلة الواقعية الأخلاقية.

(*Cherry, 2018 :2*)، (*McLeod, 2018, 8*)

[ب] نظرية النمو الخلقى للورنس كولبيرج:-

تشير دراسة *Zhang,Q & Zhao,H* (2017) : أن نظرية التطور الأخلاقي لكولبيرج تعتمد على عمل جان بياجيه الذي ركز في المقام الأول على التطور المعرفي، وتتضمن هذه المعرفة فهم

الأطفال لما هو صحيح وما هو خطأ، وبالتالي فإن التنمية الأخلاقية والتنمية المعرفية متشابكة بشكل وثيق فمن غير الممكن أن يتجاوز التطور الأخلاقي الإدراك المعرفي. (Zhang, Q & Zhao, H, 2017 : 152)

[ج] نظرية الذكاءات المتعدده لهاورد غاردنر -

اعتبر غاردنر (الذكاء الأخلاقي) نوعاً من الذكاء يساعد في تنمية التربية الأخلاقية، فيمكن معرفة لغة وأفكار الأخلاق وفهم طبيعة وهدف المعتقدات الأخلاقية من خلال المناقشة والتأمل حول موضوعات أخلاقية. (Cherry, 2018)

[ج] نظرية ميشيل بوربا (Borba) في الذكاء الأخلاقي:-

تقوم هذه النظرية على فرض مفاده أن امتلاك الذكاء الأخلاقي يخلق جواً أكثر تعاطفاً وتسامحاً يمكن أن يعيش فيه الطفل ويساعده على تقدير ذاته ، وترى بوربا أن الذكاء الأخلاقي: هو قدرة الطفل على فهم الصواب والخطأ بحيث تكون لديه قناعات أخلاقية تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً ، وهذه الفضائل صفات إنسانية جيدة وضرورية لكل الناس وفي كل مكان وهي تساعد الطفل على مواجهة التحديات والضغوط الأخلاقية التي سيواجهها حتماً خلال حياته وهي : (التعاطف - الضمير - التحكم الذاتي - الاحترام - العطف - التسامح - العدالة).

(ميشيل بوربا ، 2003 : 20 - 21)

ومن منطلق هذه النظرية: ترى الباحثة إلى أن نظرية الذكاء الأخلاقي لبوربا تهدف إلى تعديل سلوك الطفل وتعزيز ونمو شخصيته ومساعدته على تقدير الذات ، ومن خلال ترسيخ الفضائل في نفس الطفل ، ويؤدى به إلى الاهتمام بالآخرين والبعد عن الأنانية.

تعقيب :

من خلال عرض النظريات الخاصة بالذكاء الأخلاقي تجد الباحثة أنها متقاربة ومكملة لبعضها والهدف الأساسي لكل نظرية هو القيم الأخلاقية، وقد تبنت الباحثة نظرية (Borba) وذلك لأنها أول نظرية تتناول الذكاء الأخلاقي بشكل مفصل، كما حددت له سبعة أبعاد هي جوهر الفضائل والأخلاق.

[4] المبادئ الأساسية في نمو الذكاء الأخلاقي للأطفال:

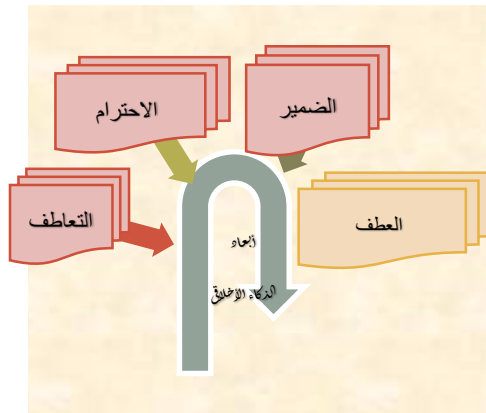
يرى Coles (2017): أنه من المهم بالنسبة للأطفال أن يتعلموا وأن يلتزموا بالقواعد الأساسية التي نادت بها بوربا، فإن تدريس هذه القواعد هو ما يدور حوله التعليم الأخلاقي، فالأخلاق تقوم على التفكير أكثر من مجرد مجموعة من السلوكيات.

(Coles ,2017,

[5] أبعاد الذكاء الأخلاقي:

حددت Borba (2003) أبعاد الذكاء الأخلاقي في سبع فضائل أو مكونات ، وتوضح الباحثة

فضائل بوربا السبعة من خلال الشكل (2):-



شكل (2) أبعاد الذكاء الأخلاقي

وسوف تقوم الباحثة بشرح هذه الأبعاد بشيء من التفصيل:-

[أ] **التعاطف Empathy**: هو استجابة عاطفية تتكون من مشاركة الحالة العاطفية للآخرين نتيجة قدرة الطفل على وضع نفسه في مكان الآخر وتخيل ما يفكر فيه ويشعر به ، وقد حدد أن هناك ثلاث مكونات للتعاطف وهي العاطفة والمشاركة والقدرة على الاستجابة لمشاعر الآخرين.

(Castillo,L .J., Gaminero , F.G., GonzaÁlez,G.H., 2018 :3)

[ب] **الضمير Conscience**: تشير Korsgaard (2018): إلى أن الضمير هو صوت العقل في الحكم على دوافع الشخص وأفعاله ؛ بينما بالنسبة للعاطفة فهو يتكون في مشاعر من الدرجة الثانية

من الموافقة وعدم الموافقة التي نشعر بها تجاه منطقة الدوافع والمشاعر .
(Korsgaard, 2018:66)

[ج ضبط الذات Self-control]: هو كيفية تحمل الضغوط.
Moffitt, (Poulton, 2013:359)

[ج] الاحترام Respect: هو الاعتبار الواجب لمشاعر الآخرين ورغباتهم وحقوقهم"، ويمكن اعتباره
مبدأً متيناً وأخلاقياً وأنه هو "الغراء الاجتماعي" في حياتنا.
(Stirling, 2015: 5)

[د] العطف Sympathy: تشير دراسة Medeiros & Sullivan (2017): إلى أن العطف
والتعاطف بنيتهما متشابهة جداً ولكنها متميزة، ففي حين أن العطف ينطوي على أعمال النوايا الحسنة،
والابتسامات، والكلمات الإيجابية.
(Medeiros & Sullivan, 2017: 6)

[هـ] التسامح Tolerance: ترى ميشيل بوربا (2003): أن ما يفعله الأشخاص المتسامحون أنهم
يركزون على الأشياء المشتركة مع الآخرين ويرفضون استثناء أحد لأنه مختلف.
[هـ] العدالة Fairness: تحدد بوربا العدالة بأنها: معاملة الآخرين بطريقة عادلة و غيرمتمحيظة ونزيهة

(ميشيل بوربا ، 2003:

(238

تعقيب: تلخص الباحثة مما سبق بأهم أبعاد الذكاء الأخلاقي كما حددتها ميشيل بوربا ومنها :
الضمير، التعاطف، العطف، التسامح، ضبط الذات ، التسامح والعدالة.

[6] أهمية الذكاء الأخلاقي:

تشير دراسة Moghadas, M., & Khaleghi, M. (2013): إلى أن تنمية الذكاء الأخلاقي
تحتاج إلى تعلم الطفل أربع كفاءات مهمة، وهي: النزاهة، و المسؤولية، و الصفح، و الرحمة)، حيث
تشتمل النزاهة على سلوك الطفل وفق المبادئ والقيم والمعتقدات، وقول الحقيقة، والوقوف على ما هو
حق، والوفاء بالوعود، وتتضمن القدرة على تحمل المسؤولية الشخصية، الاعتراف بالخطأ وال فشل،
وتبني المسؤولية لخدمة الآخرين، ويشمل الصفح على مسامحة وصفح الطفل لذاته وعن الآخرين،

وتشمل الرحمة على ممارسة الطفل للأنشطة التي تعنى وتهتم بالآخرين. (27)
 (Moghadas, M., & Khaleghi, M 2013 :

[6] الذكاء الأخلاقي في ضوء الشريعة وقانون الطفل المصري:

حث النبي صلى الله عليه وسلم على تربية الطفل وتأديبه ، منها ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته". (رواه مسلم، ب فضيلة الإمام العادل/1459)

كما حظر المشرع المصري كل ما يُعرض في دور السينما من مخالفات تتعلق بالقيم الأخلاقية، وحظره للغزو الإعلامي الضار، فجاء في نص المادة (176) من اللائحة التنفيذية الصادرة بالقرار رقم 2075 لسنة 2010 " أن يحظر على دور السينما وما يماثلها من أماكن عامة أن تعرض على الأطفال أية أشربة سينمائية أو مسرحيات أو عروض أو أغاني أو أشربة صوتية أو مرئية أو أسطوانات تنطوي بشكل صريح أو ضمني على ما يخالف المعاني التي تجسد قيمة العقل وأهمية الإبداع، أو المعاني المتعلقة بالقيم الإنسانية الرفيعة. (قانون الطفل

- تعليم وثقافة الطفل، 2010:24)

المحور الثاني: مفهوم الذات self concept:-

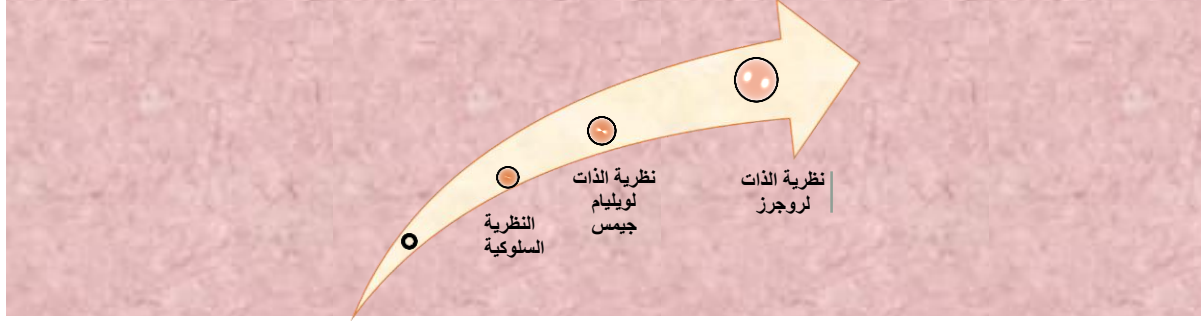
عرف أحمد حسن (2012): مفهوم الذات "مفهوم الشخص عن نفسه لجميع الأفكار والمعتقدات والمشاعر والاتجاهات والقيم والتصورات الخاصة بالذات . (أحمد حسن، 2012 :

(119)

وعرف أشرف محمد (2020) :مفهوم الذات لدى الكفيف بأنه ما يعتقده الكفيف عن نفسه بناء على إدراكات الكفيف لنفسه وتقييمه لها اعتمادا على خبرات إدراكية وانفعالية واجتماعية . (أشرف محمد ، 2020 :6)

[2] الاتجاهات النظرية المفسرة لمفهوم الذات:-

تعددت الاتجاهات النظرية المفسرة لمفهوم الذات وتوضحها الباحثة من خلال الشكل (3):-



الشكل (3)

الاتجاهات النظرية المفسرة لمفهوم الذات

[أ] النظرية السلوكية (نظرية التعلم الاجتماعي):

تعتقد المدرسة السلوكية أن السلوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات تعلمها الفرد أو اكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير. (محمد أحمد

(19: 2020،

[ج] النظرية الفينومينولوجية / نظرية الذات لكارل روجرز :-

يرى روجرز " Rogers " أن السلوك هو نشاط موجه نحو هدف من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجاته، ويتفق معظم السلوك مع مفهوم الذات، ومع المعايير الاجتماعية وبعضه لا يتفق مع بنية الذات والمعايير الاجتماعية وعندما يحدث تعارض هنا يحدث مفهوم الذات السلبي، كما أن الأفراد الذين يعانون من تدنى في مفهوم الذات يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذاتهم. (سهير

كامل، 2007:55)

[د] نظرية الذات عند وليام جيمس :-

حدد جيمس ثلاثة أنواع للذات، وهي: (ذات مادية) وهذه الذات الممتدة، فبالإضافة لاحتوائها على جسد الفرد، فهي أيضاً تضم أسرته وكافة ممتلكاته، و(ذات اجتماعية) وتتضمن هذه الذات وجهة نظر الآخرين وآرائهم بالفرد، و(ذات روحية) وتتضمن رغبات الفرد وانفعالاته. (أشرف

محمد، 2020:5)

تعقيب :- من خلال عرض النظريات سألقة الذكر ترى الباحثة أن مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً هو في الحقيقة انعكاس لبيئته المحيطة به فهو يتعلم ويكتسب مفهوم الذات السلبي أو الإيجابي

من بيئته المحيطة ، وأنه بإمكانها التدخل باستخدام البرنامج موضوع الدراسة لتحويل البيئة المحيطة بالطفل إلى بيئة قادرة على إشباع حاجاته الأساسية التي تساعده على مفهوم ذات إيجابية .

[3] أنواع مفهوم الذات:-

[أ] المفهوم الإيجابي للذات: إن معرفة الطفل لذاته بشكل جيد وتقبله لهذه الذات والتعايش معها وفهمها، يلعب دورا هاما بأن يتمتع الطفل بالصحة النفسية والتوافق النفسي، وهي أيضا عامل أساسي في توافق الشخصية، وتقبلنا لذاتنا يعتمد بشكل جوهري على تقبل الآخرين لنا ونظرتهم لنا أيضا.

(إبراهيم يونس ، 2017:312)

[ب] المفهوم السلبي للذات : إن تصرفات الطفل وأساليبه في الحياة والتي تعتبر خروجاً عن اللياقة والذكاء الاجتماعي، وتعبير الطفل عن نفسه أو الآخرين بشكل سلبي، والناجى عن تكوين المفهوم السلبي عن ذاته اعتمد على نظرة الآخرين السلبية له.

محمد، 2020 :7)

[ج] مفهوم الذات الخاص : مفهوم الذات الخاص يقوم الطفل فيه بفهم ذاته كما هي عليه من وجهة نظره، وتتضمن مخاوفه ومشاعره المتصلة بعدم الأمن ونقاط الضعف التي لا يعترف بها لأحد، وهذا يتضمن بالإضافة إلى الجوانب السلبية والجوانب الإيجابية.

(2018 :18)

[4] مفهوم الذات والكف البصري:-

يؤثر كف البصر بشكل سلبي على مفهوم الذات وخصوصاً على صورة الذات ، كما يتولد الشعور بالنقص لدى الطفل المعاق بصرياً نتيجة عدة عوامل في مقدمتها نظرة المجتمع إليه، وتتحد نظرة الطفل المعاق بصرياً إلى نفسه تبعاً لهذه النظرة، وذلك باعتبار نظرة الذات انعكاساً لنظرة المجتمع، وهكذا يحاول الطفل المعاق بصرياً ويعمل جاهداً على أن يشبع حاجة تقدير المجتمع إليه باعتبارها حيز تابع لباقي الحاجات الأخرى الوثيقة الصلة بها، وبالمقابل فإن أي فشل في تقدير واحترام المجتمع يعمق لدى الطفل المعاق بصرياً الشعور بالنقص ويحطم صورة ذاته.

فارس، 2009 :42-43)

تعقيب :- من خلال ما سبق تجد الباحثة أنه من الأهمية بمكان ضرورة إتباع أساليب تربوية في تربية ورعاية المكفوفين منذ الصغر ، وضروره تعديل الاتجاهات حول شخص الطفل المعاق بصرياً من الولادة وبكل صغيرة وكبيرة لديه حتى ينشأ ولديه صورة ايجابية عن نفسه وعن المحيطين حوله، مع ضرورة عدم المقارنة بينه وبين إخوانه وزملائه، والحرص على زرع الثقة فيه من الصغر ومعاملته معاملة سوية جدا بعيدة كل البعد عن الخوف الشديد أو الدلال الزائد، فالوسطية في التعامل مع الطفل المعاق بصرياً ومعاملته كالأسياء تسهم في تحسين مفهوم الذات والتوافق لديه.

المحور الثالث : الأطفال المعاقين بصرياً Visually impaired children

تعرف مي عماد (2018): المعاق بصرياً " بأنه الشخص الذى لديه عجز جزئي أو كلى فى الرؤية بحيث تكون حدة الإبصار لديه فى أحسن العينين أقل من (6/60) بعد التحسن، مما يلزم استخدام معينات وأدوات لأداء الأنشطة الحياتية.

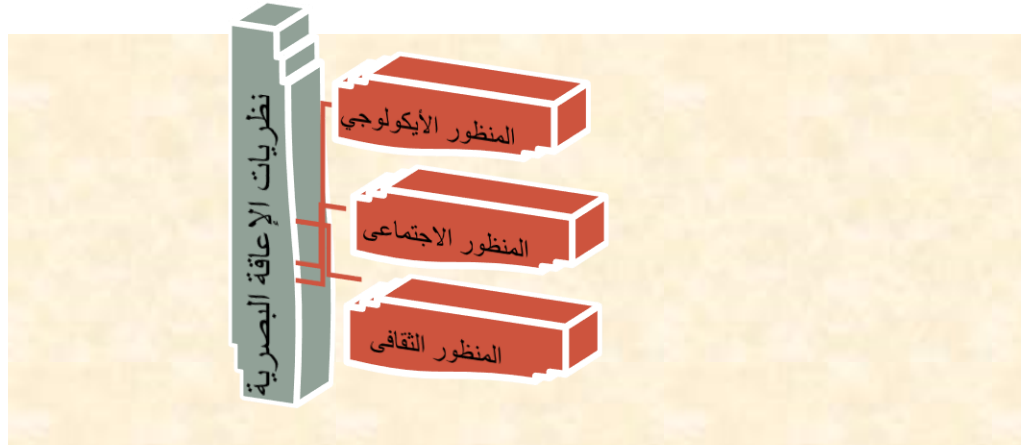
(عماد، 2018 :12)

ويعرف عبد الرحمن سيد وآخرون(2019):المعاقين بصرياً" بأنهم الفئة من الأطفال الذين فقدوا إبصارهم فقداناً كلياً وتصل حدة الإبصار لديه إلى 6 / 60 ويكونون بحاجة إلى أن يتعلموا بطريقة برايل.

(عبد الرحمن سيد وآخرون، 2019 :215)

[2] المنطلقات النظرية التى فسرت الإعاقة البصرية:

تعددت النظريات التى فسرت الإعاقة البصرية ، وتوضح الباحثة ثلاثة من هذه النظريات من خلال الشكل التالى :-



شكل (4) النظريات المفسرة للإعاقة البصرية

- المنظور الأيكولوجي والمنظور الثقافي:-

تؤكد دراسة شيماء جمال (2021): أن المنظور الإيكولوجي يهتم بالعلاقة بين الإنسان والبيئة ، وما ينجم عن هذه العلاقة من ظواهر صحية ومرضية ، فالمرض ما هو إلا نتيجة حتمية لسوء علاقة الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها، بينما يحرص المنظور الثقافي على إبراز العلاقة التفاعلية بين الثقافة والبيئة فهو يهتم بإظهار طبيعة العلاقة بين الصحة والمرض والثقافة من ناحية أخرى ، ويفيدنا في فهم دور البيئة في تنميط الأمراض وتفسيرها وعلاجها من ناحية ثانية .

شيماء جمال ، 2021 : 156 - 163

- المنظور الاجتماعي:-

يركز المنظور الاجتماعي على المعايير المتصلة بالمرض والاستجابة له ، فالسياق الاجتماعي يحدد الظروف التي يستطيع الشخص في ظلها أن يدعى المرض . (حسنى إبراهيم ، 2000 :

114)

تعقيب :- ترى الباحثة من خلال عرض النظريات أن المعتقدات تلعب دوراً في حدوث المرض أو في عدم علاجه ، ومثلما تلعب المعتقدات دوراً في حدوث المرض تلعب أيضاً العادات وهي أحد عناصر الثقافة دوراً في حدوث المرض، مثل عادات ريفنا المصري مثل الاستحمام في الترع ونزول الإنسان المصارف والترع وقنوات الري وأماكن المياه الراكدة وهو حافى القدمين.

[3] العوامل المؤثرة في شخصية المعاق بصريا: - هناك عدة عوامل تؤثر في شخصية المعاق بصريا توضحها الباحثة على النحو التالي:

[أ] توقيت حدوث الإعاقة: إن السن الحرجة لحدوث الإعاقة تتراوح بين الخامسة والسابعة من العمر وإن الطفل الذي يصاب بها في هذا العمر يكاد يتساوى مع من ولد فاقد البصر نظرا لنزوع الصور والمعلومات البصرية التي اكتسبها إلى التلاشي التدريجي من ذاكرته بمرور الأيام.

[ب] درجة الإعاقة: تتفاوت استعدادات المعاقين بصريا وخصائصهم تبعا لتباين درجات فقدان البصري كلية أم جزئية، حيث لا يستوي الأعمى الذي لا يرى كليا مع من لديه بقايا إبصار يمكنه الاعتماد عليها في المواقف، والأنشطة الاجتماعية والتعليمية .

[ج] الاتجاهات الاجتماعية: إن الاتجاهات الاجتماعية التي يتبناها المحيطون بالطفل الكفيف أو ضعيف البصر - لا سيما الوالدين - لها دور مؤثر في شخصيته وخصائصه وهي إما الإهمال والنبذ والرفض أو اتجاهات أكثر اعتداليه وإيجابيه .

عيد، 2009: 25)

[4] خصائص الأطفال المكفوفين:

تمثل البيئة التي يعيش فيها المكفوف دورا كبيرا في بناء شخصيته ويتوقف ذلك على العلاقة والتعامل المتبادل بينه وبين بيئته ، ويستخدم المكفوفون حاسة اللمس بديله عن حاسة البصر، ومن خلالها يمكنهم عمل تشكيلات بصرية كأنهم يرون ما يشكلون وتمتاز أعمالهم بالتفاصيل الدقيقة، كما تعد حاسة اللمس عند المكفوفين أهم أداة لأنها مصدرا مهما لاكتساب الخبرة والاعتماد عليها في الاتصال بالعالم الخارجي.

(إيهاب الببلاوي، محمد التجاني، 2013: 69-101)

[7] الأطفال المعاقين بصريا في ضوء الشريعة وقانون الطفل المصري:

حث الإسلام على حسن معاملة المعاق، لذلك جاء العتاب للرسول صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {عَبَسَ وَتَوَلَّى (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزْكَّى (3) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى } . [سورة عبس: آية 1-4]

وجاء نص الدستور المصري في المادة (80) أن " تكفل الدولة حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وتأهيلهم واندماجهم في المجتمع.

(محمد سيد وآخرون،

2016: 26)

الدراسات السابقة:-

أولاً: استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الأخلاقي :

[1] دراسة **زهراء فتحي محمد (2015):** بعنوان " الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال فى ضوء نظرية بوريا وعلاقته بالاندماج مع الوالدين وبيئة الروضة"، وهدفت الدراسة إلى تحديد مكونات الذكاء الاخلاقي لدى أطفال ، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (133) طفل وطفلة كان منهم (78) ذكور (55) إناث تراوحت اعمارهم بين (5- 6) سنوات بمجموعة من رياضات مدارس مدينة المنيا، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاندماج الوالدى وجميع أبعاد الذكاء الأخلاقي ماعدا بعد التحكم الذاتى.

[2] دراسة : **Shahrokh Makvand hoseyni,et (2018)** بعنوان " إعداد استبيان الذكاء الأخلاقي للأطفال بناءً على نظرية بوريا"، وهدفت الدراسة إلى إنشاء استبيان نكاء أخلاقي للأطفال والتحقق من صحته، من جميع الحضانات ورياض الأطفال ، وتم اختيار عينة من 300 طفل لاستكمال أدوات التقييم، وتم إجراء التحليل العاملى والصدق المتقارب والمتباين بمعامل ارتباط بيرسون، وكشفت نتائج تحليل العوامل أن ألفا كرونباخ يتمتع بمصدقية عالية ويمكن استخدامه لتقييم الذكاء الأخلاقي في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال من 4 إلى 6 سنوات.

[3] دراسة **نجوان عباس همام(2018):** بعنوان " برنامج تدريبي قائم على نظرية بوريا في الذكاء الأخلاقي لخفض السلوك التتمري لدى أطفال الروضة " وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية بوريا في خفض السلوك التتمري لدى أطفال الروضة وبلغت العينة (16) طفلاً وطفلة في مرحلة رياض الأطفال تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (8) أطفال وضابطة (8) أطفال، واستخدمت الأدوات الآتية: مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثان) واستبانة سلوك الطفل التتمري للمعلمات (إعداد الباحثان) والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثان)، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية بوريا في خفض السلوك التتمري لدى أطفال الروضة.

[4] **دراسة دعاء إمام غياشي (2020):** بعنوان "بيداغوجيا التعلم بالتعاقد مدخل لتنمية مكونات الذكاء الأخلاقي لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية في ضوء نظرية بوربا" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير بيداغوجيا التعلم بالتعاقد مدخل لتنمية مكونات الذكاء الأخلاقي لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية في ضوء نظرية بوربا، وتألقت عينة الدراسة من (16) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (6-7) سنوات، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار مكونات الذكاء الأخلاقي المصور لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج عن فاعلية التأثير الإيجابي لبيداغوجيا التعلم بالتعاقد في تنمية مكونات الذكاء الأخلاقي لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

ثانياً: استعراض الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الذات :

[5] **دراسة أمل محمد حسونة (2007):** بعنوان "فعالية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الفنية التربوية في تنمية مفهوم الذات والسلوكيات الإيجابية لدى عينة من الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة" وهدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية البرنامج ، وقد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال المكفوفين قوامها (24) طفل في عمر ما قبل المدرسة من المركز النموذجي لرعاية المكفوفين وطبقت عليهم ية (مقياس مفهوم الذات - بطاقة ملاحظة السلوكيات الإيجابية - برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الفنية (اليديوية، والغنائية)، وقد حققت النتائج فعالية البرنامج المستخدم

[6] **دراسة نادر أحمد جردات (2013):** بعنوان "فاعلية برنامج إجتماعي لرفع مفهوم الذات للطفل المعاق بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى فاعلية برنامج اجتماعي لرفع مفهوم الذات للطفل المعاق بصرياً في مرحلة رياض الأطفال في سن (4-6) سنوات، وقد صمم الباحث مقياس النمو الاجتماعي للطفل المعاق بصرياً، ومقياس مفهوم الذات للطفل المعاق بصرياً، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الاجتماعي .

[7] **دراسة حنان عثمان أحمد (2017):** بعنوان " فعالية برنامج قائم على التدريب اللمسي

للطفل المعاق بصرياً في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي، وهدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية البرنامج القائم على التدريب اللمسي، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة (10) أطفال معاقين بصرياً (مكفوفين كلياً) من مدرسة النور للمكفوفين بأسبوط في المرحلة العمرية من (6-8) سنوات ، وتكونت أدوات الدراسة من (مقياس مهارات التدريب اللمسي للطفل المعاق بصرياً - مقياس مفهوم الذات الأكاديمي للطفل المعاق بصرياً)، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج .

[8] دراسة زمزم مصطفى عبدالسلام (2019): بعنوان " فاعلية برنامج قائم علي اللعب لتحسين اعتبار الذات لدي الطفل المعاق بصرياً "، هدفت الدراسة إلي التحقق من فاعلية البرنامج القائم علي اللعب ، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (20) طفل معاق بصرياً من الذكور والإناث تتراوح اعمارهم من (3-6) سنوات من المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين، وتكونت أدوات الدراسة من) مقياس اعتبار الذات للطفل المعاق بصرياً - برنامج اللعب)، وقد أوضحت نتائج الدراسة فاعلية اللعب في تحسين اعتبار الذات لدي الطفل المعاق بصرياً.

ثالثاً : تعقيب عام على الدراسات السابقة ومدى استفادت الباحثة منها:

يمكن إجمال استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في عدة نقاط :

- 1- إعداد وبناء الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية.
- 2- تصميم البرنامج للدراسة الحالية.
- 3- اختيار وتحديد الأطفال عينة الدراسة من الأطفال المعاقين بصرياً .
- 4- صياغة الفروض.
- 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- 6- تفسير النتائج.

فروض البحث:-

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية للأطفال المعاقين بصرياً في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للأطفال المعاقين بصرياً في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية للأطفال المعاقين بصرياً في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية للأطفال المعاقين بصرياً في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مفهوم الذات لصالح القياس البعدي.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للأطفال المعاقين بصرياً في القياس البعدي على مقياس مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية للأطفال المعاقين بصرياً في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مفهوم الذات.

خطوات البحث وإجراءاته:

أولاً- منهج البحث:

يقصد بمنهج البحث الطريقة التي تسير عليها الباحثة في البحث، والذي يختلف باختلاف موضوع الدراسة وهدفها وطبيعتها، وقد استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً، واعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي (ذي المجموعتين) والذي يعتمد على التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومن ثمّ يتمّ قياس أداء المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج (المتغير) توضيح المتغيرات الأساسية للبحث كالتالي:

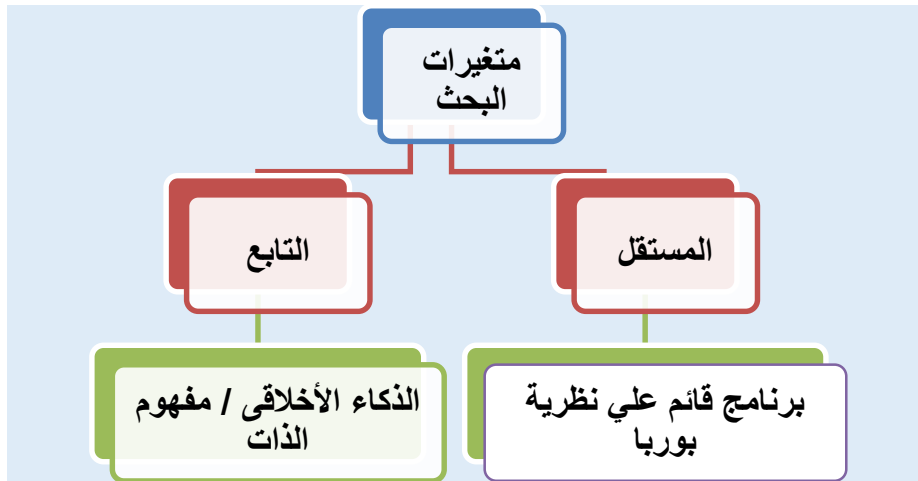
المتغير المستقل: ويتمثل في البرنامج القائم على نظرية بوربا.

1- المتغير التابع: ويتمثل في (تنمية الذكاء الأخلاقي - تحسين مفهوم الذات).

2- المتغيرات الدخيلة: وهي المتغيرات التي قامت الباحثة بضبطها حتى لا تتداخل في النتائج

وهي: العمر والذكاء.

ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للبحث في الشكل التالي:



شكل (5) متغيرات البحث

ثانياً: عينة البحث : تتضمن عينة البحث عينتان يمكن تناولهما على النحو التالي:

[أ] العينة الكلية:

هدفت عينة البحث الأساسية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في البحث لأفراد العينة، والتأكد من وضوح التعليمات والأدوات المستخدمة، والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق وتلاشيها ومحاولة التغلب عليها، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق، الثبات)، وذلك في سبيل تحقيق الهدف العام للبحث، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية قوامها (100) طفلٍ من الأطفال المعاقين بصرياً، تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات بمتوسط عمري (5.73) وانحراف معياري (0.22) ومتوسط نسبة ذكاء (103.85) من أطفال مؤسسات ومراكز الإعاقة البصرية التابعة لمحافظة القاهرة والجيزة.

[ب] العينة النهائية للبحث:

تكونت عينة البحث النهائية من (20) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات من أطفال الإعاقة البصرية (كف البصر) بروضة النور والأمل بمدينة نصر، وقد اختارت الباحثة هذه الروضة لموافقة الإدارة وترحيبها بالتطبيق وتوفيرها احتياجات الباحثة من المكان المناسب للتطبيق من حيث الإضاءة والتهوية، والبعد عن مصادر الضوضاء وكذا تعاون معلمات الروضة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية، ضابطة)، بمعدل (10) طفل لكل مجموعة، وقد اعتمدت الباحثة على عدة أسس لاختيار العينة وهي:

- راعت الباحثة عند اختيار عينة البحث أن تكون من الفئة العمرية التي تقع بين (4-6) سنوات.
- مراعاة أن تشمل العينة على الأطفال من الجنسين (ذكور - إناث) بنسبة متساوية.
- مراعاة تجانس الأطفال من حيث المستوى الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي، وذلك من خلال اختيار العينة من موقع جغرافي واحد.
- ألا يعانون من أي إعاقات غير الإعاقة البصرية (نمائية - حسية - حركية) ، وتم ذلك من خلال سؤال القائمين علي رعايتهم، وملاحظة الباحثة الدقيقة للأطفال، ومن خلال المظهر العام.
- ألا يقل مُعدل ذكاء الأطفال عن (90) ولا يزيد عن (110).
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج تنمية الذكاء الأخلاقي ومفهوم الذات.

[ج] خطوات اختيار عينة الدراسة: تمت عملية اختيار العينة وفقاً لعدد من الخطوات الإجرائية التي يتم توضيحها كما يلي:

- قامت الباحثة باختيار المؤسسات والمراكز والمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم التي تم تطبيق أدوات البحث بها وزيارتها، والحصول على الموافقات الأمنية والإدارية المطلوبة.
- قامت الباحثة بحصر جميع الأطفال الذين تراوحت أعمارهم من (4-6) سنوات لاختيار العينة الأساسية للدراسة.
- تطبيق مقياس (الذكاء الأخلاقي - مفهوم الذات) (إعداد الباحثة) على الأطفال المعاقين بصرياً والتي بلغ عددهم (100)؛ وذلك لتشخيص الأطفال الذين يعانون من أداء منخفض في مستوى الذكاء الأخلاقي ومفهوم الذات.
- تم تحديد الأطفال الذين يعانون من أداء منخفض في مستوى الذكاء الأخلاقي و مفهوم الذات من خلال درجاتهم على مقياس (الذكاء الأخلاقي - مفهوم الذات) (إعداد الباحثة) بأن تكون دون المتوسط، والتي أسفرت عن وجود العينة الأساسية المناسبة لتطبيق البرنامج المعد لأهداف البحث.
- تم تطبيق اختبار ستانفورد بنية الجزء اللفظي (إعداد / لويس كامل مليكة ، 1998).
- بعد تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي ومفهوم الذات تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين بشكل عشوائي بطريقة القرعة العشوائية بحيث يضمن كل فرد فرصة الدخول في المجموعة التجريبية أو الضابطة:
- المجموعة التجريبية: وتتكون من (10) طفلاً ، والتي سيتم تطبيق البرنامج التدريبي على أفرادها 5 ذكور، 5 إناث.
- المجموعة الضابطة : وتتكون من (10) طفلاً والذين لم يتلقوا أي معالجة تجريبية 5 ذكور، 5 إناث.
- تم تطبيق عدد من جلسات البرنامج على العينة الاستطلاعية؛ لمعرفة مدى مواءمة أدوات الدراسة لخصائص عينة الدراسة، ومدى مواءمة فنيات الدراسة، والأساليب المستخدمة.
- تم اختيار (20) طفلاً كعينة نهائية للبحث وتقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (ضابطة، تجريبية) بما يعادل (10) طفلاً لكل مجموعة، والتأكد من توافر شروط وأسس اختيار العينة فيهم.

ثالثاً: ضبط متغيرات عينة الدراسة: راعت الباحثة ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير المستقل (البرنامج) ومن ثم يتأثر المتغير التابع من حيث (العمر الزمني - نسبة الذكاء - انخفاض درجة الذكاء الأخلاقي - انخفاض درجة مفهوم الذات) .

[1] التجانس : بين أطفال المجموعة التجريبية:-

[أ] من حيث العمر الزمني والذكاء :-قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين هؤلاء الأطفال في متغيري العُمر ونسبة الذكاء (متغيرات ديموجرافية)، ويوضح جدول (1) نتائج تطبيق مربع كا² (Chi Square) لتحديد دلالة الفروق كما يلي:

جدول (1)

نتائج تطبيق مربع كا² لتحديد دلالة الفروق بين مُتوسطات درجات الأطفال من حيث العُمر ونسبة الذكاء في المجموعة التجريبية للبحث (ن=10)

حدود الدلالة		درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة كا ²	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
0.01	0.05						
13.2	9.48	4	غ.د	5.07	0.21	5.73	العُمر الزمني
18.4	14.1	7	غ.د	3.61	3.33	103.6	نسبة الذكاء

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مُتوسطات الأطفال في المجموعة التجريبية للبحث من حيث العُمر الزمني ونسبة الذكاء ؛ مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال قبلياً.

[ب] من حيث مقياس الذكاء الأخلاقي: قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين هؤلاء الأطفال على مقياس مقياس الذكاء الأخلاقي، ويوضح جدول (2) نتائج تطبيق مربع كا² (Chi Square) لتحديد دلالة الفروق كما يلي:

جدول (2)

نتائج تطبيق مربع كا² لتحديد دلالة الفروق بين مُتوسطات درجات الأطفال على مقياس الذكاء الأخلاقي في المجموعة التجريبية للبحث (ن=10)

حدود الدلالة		درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة كا ²	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
0.01	0.05						
13.2	9.48	4	غ.د	5.07	1.05	7.70	التعاطف
13.2	9.48	4	غ.د	5.07	0.82	7.70	الضمير

حدود الدلالة		درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة كا ²	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
0.01	0.05						
16.8	12,6	6	غ.د	1.200	0.87	7.90	ضبط الذات
16.8	12,6	6	غ.د	1.200	0.81	7.70	الاحترام
18.4	14.1	7	غ.د	3.200	0.78	7.80	العطف
16.8	12,6	6	غ.د	1.200	0.99	6.10	التسامح
18.4	14.1	7	غ.د	3.200	0.78	5.80	العدالة
23.2	18.3	10	غ.د	2.600	5.12	50.70	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الأطفال في المجموعة التجريبية للبحث على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل وفي كلِّ بعد من أبعاده الفرعية على حدة؛ مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال قبلًا.

[ج] من حيث مقياس مفهوم الذات: قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين هؤلاء على مقياس مفهوم الذات ، ويوضح جدول (3) نتائج تطبيق مربع كا² (Chi Square) لتحديد دلالة الفروق كما يلي:

جدول (3)

نتائج تطبيق مربع كا² لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس مفهوم الذات في المجموعة التجريبية للبحث (ن=10)

حدود الدلالة		درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة كا ²	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
0.01	0.05						
20.1	15.5	8	غ.د	2.600	0.70	5.50	مفهوم الذات الجسمي
18.4	14.1	7	غ.د	3.200	0.31	5.10	مفهوم الذات الانفعالي.
16.8	12,6	6	غ.د	1.200	0.69	5.40	مفهوم الذات الاجتماعي.
16.8	12,6	6	غ.د	1.200	0.69	5.60	مفهوم الذات الأسري.
16.8	12,6	6	غ.د	1.200	0.42	5.20	مفهوم الذات الأكاديمي.
23.2	18.3	10	غ.د	2.600	1.22	26.80	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الأطفال في المجموعة التجريبية للبحث على مقياس مفهوم الذات ككل وفي كلِّ بعد من أبعاده الفرعية على حدة؛ مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال قبلًا.

[2] التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة:

[أ] التكافؤ من حيث العمر الزمني والذكاء:-

قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين متوسطات الأطفال في العمر الزمني ونسبة الذكاء لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة من خلال اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمتغيري العمر الزمني ونسبة الذكاء، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما وتوضح النتائج بجدول (4) التالي:

نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمتغيري العمر الزمني ونسبة الذكاء (ن=20)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	10	5.71	0.34	13.77	137.7	0.234	غير دالة
	الضابطة	10	5.69	0.27	13.23	132.3		
نسبة الذكاء	التجريبية	10	103.61	3.33	13.0	130	0.336	غير دالة
	الضابطة	10	103.85	4.41	14.0	140		

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن قيمة "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمتغيري العمر الزمني ونسبة الذكاء في القياس القبلي، كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً في متغيري العمر الزمني ونسبة الذكاء متقاربة جداً؛ مما يشير إلى تحقق التكافؤ قبلياً بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في متغيري العمر الزمني ونسبة الذكاء.

[ب] التكافؤ من حيث مقياس الذكاء الأخلاقي:- قامت الباحثة باستخدام معادلة "مان-وتني"

Mann-Whitney U Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمقياس الذكاء الأخلاقي وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما ، وتوضح النتائج بالجدول التالي:

جدول (5)

نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس الذكاء الأخلاقي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدالة
التعاطف	التجريبية	10	7.60	1.07	9.70	97.0	0.633	غير دالة
	الضابطة	10	7.90	0.99	11.30	113.0		
الضمير	التجريبية	10	7.60	0.96	10.15	101.50	0.278	غير دالة
	الضابطة	10	7.70	0.94	10.85	108.50		
ضبط الذات	التجريبية	10	7.80	0.91	10.15	101.50	0.281	غير دالة
	الضابطة	10	7.90	0.99	10.85	108.50		
الاحترام	التجريبية	10	7.60	0.96	10.15	101.50	0.278	غير دالة
	الضابطة	10	7.70	0.94	10.85	108.50		
العطف	التجريبية	10	7.80	0.91	10.15	101.50	0.281	غير دالة
	الضابطة	10	7.90	0.99	10.85	108.50		
التسامح	التجريبية	10	6.00	1.05	9.90	99.00	0.474	غير دالة
	الضابطة	10	6.20	1.03	11.10	111.00		
العدالة	التجريبية	10	5.70	0.82	9.85	98.50	0.527	غير دالة
	الضابطة	10	5.90	0.87	11.15	111.50		
الذكاء الأخلاقي	التجريبية	10	50.10	5.58	9.70	97.00	0.608	غير دالة
	الضابطة	10	51.20	5.67	11.30	113.00		

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كلِّ قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياس القبلي، كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً في المقياس متقاربة جداً، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلِّ على حدة وفي المقياس ككل.

[ج] التكافؤ من حيث مقياس مفهوم الذات:- قامت الباحثة باستخدام معادلة "مان-وتني"

Mann-Whitney U Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين

(التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمقياس مفهوم الذات وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق

بينهما ، وتتضح النتائج بالجدول التالي:

جدول (6)

نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس مفهوم الذات

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدلالة
مفهوم الذات الجسدي	التجريبية	10	5.50	0.70	10.80	108	0.252	غير دالة
	الضابطة	10	5.20	1.31	10.20	102		
مفهوم الذات الانفعالي	التجريبية	10	5.10	0.31	9.95	99.50	0.669	غير دالة
	الضابطة	10	5.30	0.67	11.05	110.50		
مفهوم الذات الاجتماعي.	التجريبية	10	5.40	0.69	10.05	100.50	0.404	غير دالة
	الضابطة	10	5.50	0.70	10.95	109.50		
مفهوم الذات الأسري.	التجريبية	10	5.60	0.69	10.25	102.50	0.207	غير دالة
	الضابطة	10	5.70	0.82	10.75	107.50		
مفهوم الذات الأكاديمي.	التجريبية	10	5.20	0.42	10.00	100.0	0.503	غير دالة
	الضابطة	10	5.30	0.48	11.00	110.0		
المقياس ككل	التجريبية	10	26.80	1.22	9.90	99.00	0.478	غير دالة
	الضابطة	10	27.30	1.82	11.10	111.00		

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كلّ قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" غير دالة إحصائياً ؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم الذات في القياس القبلي، كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبلًا في المقياس متقاربة جدًا، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل.

رابعاً: أدوات البحث وخصائصه السيكومترية:-

[1] إختبار استانفورد بينيه Binet الصورة الرابعة / الجزء اللفظي (إعداد: لويس كامل مليكة/

-(1998)

[أ] الهدف من الاختبار:- قامت الباحثة باستخدام اختبار استانفورد بنية الصورة الرابعة لحساب نسبة ذكاء عينة الدراسة، والتأكد من تجانسهما، وذلك لضبط متغير نسبة الذكاء حتى لا يؤثر على متغيرات الدراسة.

(3)

[ب] وصف الإختبار : هو عبارة عن إختبار لقياس مستوى ذكاء الأطفال من 2- 70 سنة فما فوق، ويتكوّن مقياس ستانفورد وبينيه من أربعة مجالات لقياس القدرة المعرفية؛ وهي كما يلي: الاستدلال اللفظي (المفردات - الفهم - السخافات - العلاقات اللفظية)، والاستدلال المجرد البصري (تحليل النمط - النسخ - المصفوفات - تثنّي قطع الورق)، والاستدلال الكميّ (الاختبار الكمي - سلاسل الأعداد - بناء المعادلات)، والذاكرة قصيرة المدى (ذاكرة الخرز - ذاكرة الجُمْل - ذاكرة الأرقام - ذاكرة الأشياء)، ومجموع الاختبارات كاملة 15 اختباراً، وتمثل هذه المجالات الأربعة بما يسمّى بالمعامل العام أو القدرة الاستدلالية العامة، وبالتالي يمكن الحصول على درجة مركبة (إما كلية أو جزئية)، وكل مجال من المستويات السابقة ينقسم إلى ثلاثة مستويات: وهي العامل العام، وينقسم إلى: الذاكرة قصيرة المدى، والقدرات السائلة التحليلية؛ وهي (الاستدلال المجرد البصري)، والقدرات المتبلورة (الاستدلال اللفظي - الاستدلال الكمي)؛ وقد تم تقنين هذه الصورة على (4800) فرداً تتراوح أعمارهم ما بين (2) إلى (85) عاماً في الولايات المتحدة الأمريكية وقد كانت معاملات الثبات مرتفعة وتراوح ما بين (0,95) إلى (0,98) للدرجة المركبة و(0,90) إلى (0,92) للعوامل، وما بين (0,84) إلى (0,89) للاختبارات الفرعية، كما تم حساب معاملات الصدق مع الصورة (ل-م) والصورة الرابعة من نفس المقياس ومقاييس وكسلر Wppsi-R.

وقد اقتصرَت الباحثة في البحث الحالي على مجالين فقط من اختبار ستانفورد بنيه وهما: الاستدلال اللفظي (المفردات - الفهم)، والذاكرة قصيرة المدى (ذاكرة الجُمْل - ذاكرة الأرقام)، كما اقتصرَت الباحثة على هذه الأبعاد الأربعة المتضمنة في المجالين السابقين نظراً لمناسبتها وسهولة تطبيقها على الأطفال ذوي الإعاقة البصرية (المكفوفين).

[ج] الخصائص السيكومترية لإختبار الذكاء :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لإختبار بينيه Binet على النحو الآتي:

[أولاً] معاملات الصدق:

صدق المحك:

قامت الباحثة في البحث الحالي باستخدام صدق المحك الخارجي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (30) طفلاً على مقياس استانفورد بينيه الصورة الرابعة وأدائهم على مقياس وكسلر للذكاء (الجزء اللفظي) حيث بلغ معامل الصدق (0.82) وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يؤكد على صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

[ثانياً] معاملات الثبات:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات إعادة التطبيق على (30) طفلاً بفواصل زمني قدرة ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق (0.73) وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة في المقياس.

[2] مقياس الذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً ويشتمل على:-

[أ] إستمارة استطلاع رأى الأساتذة المحكمين لتحديد أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي:

- الهدف من الإستمارة: يعد الهدف من إعداد الإستمارة استطلاع رأى الأساتذة المحكمين لتحديد أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي ، وتعد هذه الإستمارة هي الأساس في اختيار الأطفال المعاقين بصرياً.
- خطوات بناء الإستمارة : وتم اتباع الخطوات الآتية في إعداد الإستمارة: الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والأبحاث المتعلقة بالذكاء الأخلاقي، والإطلاع على بعض المقاييس والإختبارات التي أعدت لتحديد مقياس الذكاء الأخلاقي، ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية لآراء الأساتذة المحكمين على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي:

جدول (7)

النسبة المئوية لآراء الأساتذة المحكمين على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي ن=8

م	الأبعاد	عدد المحكمين	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الإتفاق
1	التعاطف	8	8	0	100%
2	الضمير	8	7	1	87%
3	ضبط الذات	8	8	0	100%
4	الإحترام	8	8	0	100%
5	العطف	8	7	1	87%

6	التسامح	8	8	0	%100
7	العدالة	8	7	1	%87

اتضح من الجدول (7) أن الأبعاد (التعاطف - ضبط الذات - الاحترام - التسامح) هي الأبعاد التي حصلت على أعلى نسبة إتفاق من قبل الأساتذة المحكمين حيث تراوحت نسبة الإتفاق عليهم (100%)

[ب] بطاقة ملاحظة المشرفين للذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً: (إعداد الباحثة)

- الهدف من البطاقة : تهدف بطاقة ملاحظة المشرفين للذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً إلى مساعدة الباحثة في تحديد الأطفال الأقل في مستوى الذكاء الأخلاقي عينة الدراسة من بين الأطفال في ضوء الأبعاد التي تم بناء البطاقة عليها بعد الإطلاع على الدراسات السابقة وأراء الأساتذة المحكمين ، بناءً على ملاحظة المشرفين لأداء الأطفال داخل المؤسسة/ المركز/ المدرسة أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة، ويستطعوا تحديد الأطفال المتوفر لديهم بنود البطاقة.

- خطوات بناء البطاقة: تم إتباع الخطوات الآتية في إعداد البطاقة: الإطلاع على: الأطر النظرية والدراسات السابقة والأبحاث والمقاييس والإختبارات المتعلقة بالذكاء الأخلاقي كمقياس الذكاء الأخلاقي لعاصم عبد المجيد وإبراهيم محمد (2020).

- وصف البطاقة: البطاقة في صورتها الأولى قبل التحكيم : إحتوت هذه البطاقة على سبعة أبعاد تم اختيارها بناءً على نسبة وجودها في الدراسات السابقة كمرحلة أولى، وأراء الأساتذة المحكمين كمرحلة ثانية ، وهي (1. التعاطف - 2. الضمير - 3 . ضبط الذات-4. الاحترام-5. العطف-6. التسامح-7. العدالة)، وكل بعد من هذه الأبعاد يحتوي على(5) من العبارات ، وهذه الأبعاد المستخدمة في البطاقة تغطي غالبية مؤشرات الذكاء الأخلاقي بإجمالي (35) عبارة .

- تحكيم البطاقة: قامت الباحثة بعرض البطاقة في صورتها الأولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين لمعرفة مدى صلاحيتها من حيث وضوح تعليماتها وصياغة مفرداتها، ومدى تمثيل البطاقة للهدف الذي وضعت له، ومدى ملائمة العبارات ومناسبتها من حيث الوضوح والصياغة، وقد اتفقت أراء الأساتذة المحكمين على صلاحية البطاقة للاستخدام، وقد كانت هناك بعض التعديلات وضعت في الاعتبار كحذف بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض المفردات بناءً على أراء الأساتذة المحكمين

البطاقة في صورتها النهائية: بعد إجراء تعديلات الأساتذة المحكمين أصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونه من سبعة أبعاد ولكل بعد (5) عبارات حيث تم إعادة صياغة بعض العبارات وبذلك

يكون إجمالي البطاقة (35) عبارة.

ملحق

(4)

- **تعليمات البطاقة:** قامت الباحثة بتوزيع البطاقة على المشرفين في المؤسسات / المراكز التي تم اختيارها لإنشاء عينة الدراسة، ثم طلبت من كل منهم قراءة بنود البطاقة جيداً، وتطبيقها على الأطفال الذي تلاحظ توافر أغلب مؤشرات البطاقة لديهم، وذلك بوضع علامة (✓) أمام المستوى الذي يتوافر لدى الطفل .

- **زمن تطبيق البطاقة:** يُعطى للقائمين بالملاحظة الوقت الكافي لتطبيق البطاقة على جميع الأطفال الذين يتم ملاحظة توافر بنود البطاقة لديهم، ولاختيار الأطفال عينة الدراسة .

- **طريقة تصحيح البطاقة:** وفي ضوء المستوى الذي يحصل عليه الطفل تتحدد الدرجة لديه، البديل الأول: يوجد يقدر بـ (3)، البديل الثاني أحياناً يقدر بـ(2)، البديل الثالث لا يوجد يقدر بـ(1)، وبناءً على الدرجات التي يحصل عليها كل طفل يتحدد ما إذا كان يضم لأطفال العينة أم يستبعد، ويوضح الجدول (8) طريقة التصحيح الخاصة ببطاقة ملاحظة الذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً:-

جدول (8)

طريقة التصحيح الخاصة ببطاقة ملاحظة الذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً

بطاقة ملاحظة الذكاء الأخلاقي			الأبعاد الرئيسية للبطاقة ملاحظة
الدرجة العظمي	الدرجة الصغرى	عدد العبارات	
15	5	5	التعاطف
15	5	5	الضمير
15	5	5	ضبط الذات
15	5	5	الاحترام
15	5	5	العطف
15	5	5	التسامح
15	5	5	العدالة
105	35	35	الدرجة الكلية

تفسير درجات بطاقة الملاحظة: تفسر درجات بطاقة ملاحظة الذكاء الأخلاقي كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة من (1 إلى 35)، وتعني انخفاض في مستوى الذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين

بصرياً بدرجة كبيرة، والدرجة المتوسطة من (36 إلى 70)، وتعني مستوى الذكاء الأخلاقي بدرجة متوسطة، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة من (76 - 105)؛ وهي تعبر عن ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي.

– الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة المشرفين للذكاء الأخلاقي:
أولاً : الاتساق الداخلي:

[أ] الاتساق الداخلي للعبارات: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل

عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (9) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=100)

التعاطف		الضمير		الضبط		الاحترام	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,536	1	**0,566	1	**0,811	1	**0,597
2	**0,663	2	**0,547	2	**0,788	2	**0,618
3	**0,541	3	**0,569	3	**0,452	3	**0,754
4	**0,489	4	**0,498	4	**0,539	4	**0,634
5	**0,493	5	**0,572	5	**0,451	5	**0,752
العطف		التسامح		العدالة			
1	**0,588		**0,627		**0,582		
2	**0,862		**0,576		**0,574		
3	**0,753		**0,705		**0,521		
4	**0,637		**0,590		**0,531		
5	**0,537		**0,608		**0,421		

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=100 $\geq 0,181$ وعند مستوى $0,138 \geq 0,05$

يتضح من جدول (9) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة احصائياً وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي للعبارات.

[ب] الاتساق الداخلي لأبعاد بطاقة الملاحظة: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية

للأبعاد السبعة لبطاقة ملاحظة، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد السبعة بالدرجة الكلية لبطاقة

جدول (10)

الملاحظة كما هو موضح في جدول التالي:-

الارتباطات الداخلية بين أبعاد بطاقة الملاحظة الذكاء الأخلاقي، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (ن=100)

الأبعاد	التعاطف	الضمير	الضبط	الاحترام	العطف	التسامح	العدالة
التعاطف	1	-	-	-	-	-	-
الضمير	**0.635	1	-	-	-	-	-
ضبط الذات	**0.628	**0.588	1	-	-	-	-
الاحترام	**0.742	**0.637	**0.723	1	-	-	-
العطف	**0.638	**0.524	**0.638	**0.589	1	-	-
التسامح	**0.724	**0.631	**0.646	**0.439	**0.539	1	-
العدالة	**0.634	**0.582	**0.630	**0.725	**0.542	**0.648	1
البطاقة ملاحظة ككل	**0.743	**0.632	**0.647	**0.577	**0.632	**0.539	**0.578

يتضح من جدول (9) أن معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=100 $\geq 0,181$ وعند مستوى $0,138 \geq 0,05$

ثانياً: معاملات الصدق:

[1] صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض البطاقة على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين (87%، 100%) مما يشير إلى صدق العبارات .

جدول (11)

معامل اتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة المشرفين

للذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً "ن=8"

م	الأبعاد	نسبة الإتفاق
1	التعاطف	100%
2	الضمير	87%
3	ضبط الذات	100%
4	الإحترام	100%
5	العطف	87%
6	التسامح	100%
7	العدالة	87%

اتضح من الجدول (11) أن معاملات الإتفاق لكل بعد من أبعاد الإختبار تراوحت ما بين (87%)، و100% وهي نسب صدق عالية.

[2] الصدق العاملي:

قام الباحث بحساب الصدق العاملي علي عينة من (100) من الأطفال المعاقين بصريا ، وقد قام الباحث بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي، وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ 0,000045 وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Meyer-Oklin-Kaiser (KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة 0.778 وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو 0,50 كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتلليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي 0,01، وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية (PCA) (Principal components analysis) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود سبعة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه 80.208% من التباين الكلي في أداء الأفراد على بطاقة ملاحظة الذكاء الأخلاقي، والجدول التالي يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لبطاقة ملاحظة الذكاء الأخلاقي.

جدول (12)

العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لبطاقة ملاحظة الذكاء الأخلاقي ن=100

العوامل المستخرجة								
الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الشيوع	
		0.950					0.937	1
		0.870					0.811	2
		0.887					0.797	3
		0.828					0.772	4
		0.830					0.739	5
				0.926			0.889	6
				0.770			0.622	7
				0.956			0.935	8
				0.914			0.871	9
				0.819			0.869	10
			0.783				0.689	11

0.717				0.911				12
0.909				0.898				13
0.847				0.911				14
0.909				0.882				15
0.816	0.837							16
0.734	0.811							17
0.718	0.949							18
0.944	0.782							19
0.638	0.783							20
0.681		0.804						21
0.709		0.847						22
0.754		0.851						23
0.749		0.870						24
0.783		0.826						25
0.719							0.929	26
0.884							0.923	27
0.892							0.913	28
0.870							0.873	29
0.823							0.807	30
0.793						0.918		31
0.868						0.923		32
0.888						0.913		33
0.789						0.873		34
0.699						0.807		35
الاجمالي	3.673	3.848	3.995	4.013	4.042	4.186	4.316	الجذر الكامن
80.208	10.493	10.994	11.414	11.466	11.549	11.960	12.332	نسبة التباين

يتضح من الجدول (12) ما يلي :

- العامل الأول قد تشبعت به (5) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(4.316) بنسبة تباين(12.332%). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد التسامح.
- العامل الثاني قد تشبعت به (5) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً ، وقد كان الجذر الكامن لها (4.186) بنسبة تباين (11.960%) وجميع هذه العبارات تنتمي العدالة.
- العامل الثالث قد تشبعت به (5) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(4.040) بنسبة تباين(11.549%). وجميعها تنتمي لبعد التعاطف.
- العامل الرابع قد تشبعت به (5) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(4.013) بنسبة تباين(11.466%). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد الضبط.

- العامل الخامس قد تشبعت به (5) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً ، وقد كان الجذر الكامن لها (3.995) بنسبة تباين (11.414%) وجميع هذه العبارات تنتمي الضمير .
 - العامل السادس قد تشبعت به (5) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (3.848) بنسبة تباين (10.994%) . وجميعها تنتمي لبعد العطف.
 - العامل السابع قد تشبعت به (5) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (3.673) بنسبة تباين (10.993%) . وجميعها تنتمي لبعد الاحترام.
- وقد فسرت هذه العوامل السبع نسبة تباين وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في بطاقة الملاحظة وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العملي لبطاقة الملاحظة حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في بطاقة الملاحظة.

ثالثاً: معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة المشرفين للذكاء الأخلاقي:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها 100 طفلاً، كما اتضح فيما يلي:

الثبات بطريقة الفا كرونباخ وإعادة التطبيق: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ وإعادة التطبيق على عينة قوامها 100 طفلاً وذلك للبطاقة ملاحظة ككل ولكل بُعد من أبعاده على حدة ، كما اتضح فيما يلي:

جدول (13)

معاملات ثبات أبعاد بطاقة ملاحظة الذكاء الأخلاقي لطفل الروضة والدرجة الكلية ن=100

قيمة معامل الثبات		عدد العبارات	الأبعاد
معامل ألفا	اعادة التطبيق		
0.753	0.738	5	البُعد الأول: التعاطف.
0.746	0.758	5	البُعد الثاني: الضمير.
0.769	0.763	5	البُعد الثالث: الضبط.
0.751	0.742	5	البُعد الرابع: الاحترام.
0.769	0.763	5	البُعد الخامس: العطف.
0.785	0.728	5	البُعد السادس: التسامح
0.788	0.789	5	البُعد السابع: العدالة
0.815	0.809	35	الدرجة الكلية

ومن نتائج الجدول (13) يتضح أن معاملات ثبات بطاقة ملاحظة الذكاء الأخلاقي ككل ولكل بُعد من أبعاده على حدة في مستويات مرتفعة؛ مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

[ج] مقياس الذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً: (إعداد الباحثة)

- الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى التأكد من درجة الذكاء الأخلاقي التي يحصل عليها الأطفال الذين تم ترشيحهم من قبل المشرفين بناءً على بطاقة الملاحظة السابق الحديث عنها، وذلك لتحديد الأطفال الأقل في درجة الذكاء الأخلاقي عينة الدراسة من بين الأطفال في ضوء الأبعاد اليبعة التي تم بناء الإختبار في ضوءها بعد الإطلاع على الدراسات السابقة وأراء الأساتذة المحكمين وهي (التعاطف ، الضمير، ضبط الذات ، الاحترام، العطف، التسامح، والعدالة).

- خطوات بناء المقياس: تم إتباع الخطوات الآتية في إعداد المقياس:

الإطلاع على: الأطر النظرية والدراسات السابقة والأبحاث بعض المقاييس والإختبارات المتعلقة بالذكاء الأخلاقي ومنها : مقياس الذكاء الأخلاقي / إعداد نعمة خليل إبراهيم (2015)، ومقياس الذكاء الأخلاقي / إعداد عاصم عبد المجيد (2020).

- وصف المقياس :

المقياس في صورته الأولى قبل التحكيم :

إحتوى هذا المقياس على سبعة أبعاد أساسية تم إختيارها بناءً على نسبة وجودها في الدراسات السابقة كمرحلة أولى، وأراء الأساتذة المحكمين كمرحلة ثانية، ويحتوى كل بعد من هذه الأبعاد على مجموعة عبارات تستخدم لتحديد الأطفال ذوى الذكاء الأخلاقي المنخفض من بين الأطفال ، وهذه الأبعاد المستخدمة في المقياس بإجمالى (35) عبارة ، وقد راعت الباحثة عند بناء الإختبار عدة نقاط منها : سهولة عبارته وتناسبها مع خصائص نمو الطفل في تلك المرحلة، وأن يحتوى السؤال على فكرة واحدة فقط ، وسهولة اللغة المستخدمة في الأسئلة بحيث تكون وسطاً ما بين الفصحى والعامية.

- تحكيم المقياس:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين للإستفادة من آرائهم حول : مدى صلاحيته من حيث وضوح تعليماته وصياغة مفرداته، ومدى تمثيل الإختبار للهدف الذى وضع لقياسه، ومدى ملائمة العبارات ومناسبتها من حيث الوضوح والصياغة، وقد إتفقت آراء الأساتذة المحكمين على صلاحية المقياس للاستخدام، وقد كانت هناك عدة تعديلات وضعت في

الإعتبار كحذف بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض المفردات بناءً على آراء الأساتذة المحكمين ، والجدول التالي يوضح تعديلات الأساتذة المحكمين لمقياس الذكاء الأخلاقي.

جدول (14)

تعديلات الأساتذة المحكمين لمقياس الذكاء الأخلاقي

أبعاد المقياس	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل (الصورة الأولى)	العبارة بعد التعديل (الصورة الثانية)	نوع التعديل
التعاطف	2	أتألم عندما أرى طفلاً يبكي	أتألم عندما أسمع طفلاً يبكي .	تعديل عبارة
الضمير	7	لدى صداقات متعددة	أمتنع عن الاعتذار عندما أخطئ	استبدال عبارة
	10	أحب الأشخاص الذين يثمنون بالوفاء	أقبل زميلي الجديد في الفصل.	استبدال عبارة

المقياس في صورته النهائية:

بعد إجراء تعديلات الأساتذة المحكمين أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من سبعة (1). التعاطف - 2. الضمير - 3 . ضبط الذات-4. الاحترام-5. العطف-6. التسامح-)، بإجمالي 35 عبارة. (ملحق 5)

- تعليمات المقياس: يجلس الطفل في مكان مريح بعيد قدر الإمكان عن الضوضاء وسائر مشتتات الإنتباه، و تراعى الباحثة عدم الإيحاء للطفل بالإجابة سواء بالتلميح أو الإبتسامة أو نبرة الصوت المتحمسة، كما لا تقوم الباحثة بأى رد فعل نحو إستجابات الطفل لا بالقبول ولا بالرفض، ومراعاة للفروق الفردية بين الأطفال.

- طريقة تصحيح المقياس : شتمل مقياس الذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً على 35 سؤالاً، لقياس 7 أبعاد، وفي ضوء المستوى الذى يحصل عليه الطفل تتحدد الدرجة لديه، البديل الأول: يوجد يقدر ب (3)، البديل الثانى أحياناً يقدر ب(2)، البديل الثالث لا يوجد يقدر ب(1)، وبناءً على الدرجات التى يحصل عليها كل طفل يتحدد ما إذا كان يضم لأطفال العينة أم يستبعد، ويوضح الجدولالتالى طريقة التصحيح الخاصة ببطاقة ملاحظة الذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً:-

جدول (15)

طريقة التصحيح الخاصة بمقياس الذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً

بطاقة ملاحظة الذكاء الأخلاقي			الأبعاد الرئيسية للبطاقة ملاحظة	
الدرجة	الدرجة	أرقام المفردات	عدد	العبارات
العظمي	الصغرى			

15	5	1 - 5	5	مستوى التعاطف.
15	5	6 - 10	5	الضمير.
15	5	11 - 15	5	الضبط.
15	5	16 - 20	5	الاحترام.
15	5	21 - 25	5	العطف.
15	5	26 - 30	5	التسامح.
15	5	31-35	5	العدالة.
105	35		35	الدرجة الكلية

تفسير درجات بطاقة الملاحظة: تفسر درجات مقياس الذكاء الأخلاقي كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة من (1 إلى 35)، وتعني انخفاض في مستوى الذكاء الأخلاقي للأطفال المعاقين بصرياً بدرجة كبيرة، والدرجة المتوسطة من (36 إلى 70)، وتعني مستوى الذكاء الأخلاقي بدرجة متوسطة، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة من (76 - 105)؛ وهي تعبر عن ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي. الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي :

أولاً : الاتساق الداخلي:

[أ] الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في التالي:

جدول (16)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=100)

الاحترام		الضبط		الضمير		التعاطف	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0,597	1	**0,811	1	**0,566	1	**0,536	1
**0,618	2	**0,788	2	**0,547	2	**0,663	2
**0,754	3	**0,452	3	**0,569	3	**0,541	3
**0,634	4	**0,539	4	**0,498	4	**0,489	4
**0,752	5	**0,451	5	**0,572	5	**0,493	5

	العدالة	التسامح	العطف	
	**0,582	**0,627	**0,588	1
	**0,574	**0,576	**0,862	2
	**0,521	**0,705	**0,753	3
	**0,531	**0,590	**0,637	4
	**0,421	**0,608	**0,537	5

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=100 $\geq 0,181$ وعند مستوى $0,138 \geq 0,05$

يتضح من جدول (16) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة احصائياً وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي للعبارات.

[ب] الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الخمسة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (17)

الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية

للمقياس (ن=100)

الأبعاد	التعاطف	الضمير	الضبط	الاحترام	العطف	التسامح	العدالة
التعاطف	1	-	-	-	-	-	-
الضمير	**0,566	1	-	-	-	-	-
ضبط الذات	**0,833	**0,608	1	-	-	-	-
الاحترام	**0,511	**0,603	**0,644	1	-	-	-
العطف	**0,788	**0,578	**0,661	**0,707	1	-	-
التسامح	**0,452	**0,632	**0,520	**0,802	**0,639	**0,578	-
العدالة	**0,525	**0,538	**0,582	**0,790	**0,742	**0,528	-
المقياس ككل	**0,733	**0,658	**0,644	**0,566	**0,733	**0,637	**0,586

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=100 $\geq 0,181$ وعند مستوى $0,138 \geq 0,05$

ثانياً: معاملات الصدق:

[1] صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ، وقد تم اجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، وذلك باستخدام معادلة "لأوشي" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وهي كالتالي:-

$$\text{صدق المحتوى (CVR) لأوشي} = \frac{\text{ن} - \text{ن}/2}{\text{ن}/2}$$

حيث: (ن و) = عدد المحكمين الذين وافقوا. (ن) = عدد المحكمين ككل.
كما تم حساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس كالتالي:
عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لأوشي على كل مفردة من مفردات مقياس الذكاء الأخلاقي كالتالي:
جدول (18)
النسب المئوية للتحكيم على مقياس الذكاء الأخلاقي (ن=10)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
1	1	%100	تقبل	16	1	%100	تقبل	31	1	%100	تقبل
2	0.8	%90	تقبل	17	1	%100	تقبل	32	1	%100	تقبل
3	0.8	%90	تقبل	18	1	%100	تقبل	33	1	%100	تقبل
4	0.8	%90	تقبل	19	0.8	%90	تقبل	34	0.8	%90	تقبل
5	1	%100	تقبل	20	1	%100	تقبل	35	0.6	%80	لا تقبل
6	0.8	%90	تقبل	21	1	%100	تقبل	36	0.8	%90	تقبل
7	1	%100	تقبل	22	0.8	%90	تقبل	37	1	%100	تقبل
8	0.8	%90	تقبل	23	0.6	%80	لا تقبل	38	1	%100	تقبل
9	1	%100	تقبل	24	0.8	%90	تقبل	39	0.8	%90	تقبل
10	0.6	%80	لا تقبل	25	1	%100	تقبل	40	0.6	%80	لا تقبل
11	1	%100	تقبل	26	0.8	%90	تقبل				

				تقبل	%100	1	27	تقبل	%100	1	12
				تقبل	%100	1	28	تقبل	%100	1	13
				لا تقبل	%80	0.6	29	تقبل	%90	0.8	14
				تقبل	%100	1	30	تقبل	%100	1	15

وباستقراء الجدول السابق يتضح أنه تم الإبقاء على معظم المفردات التي بلغت نسب اتفاقها 100% كما هي دون إجراء أي تعديل، وحذف العبارات التي بلغت نسب اتفاقها 80% فأقل، وقد أسفر صدق الخبراء والمحكمين عن حذف خمس عبارات وتعديل بعض العبارات ليصبح المقياس في صورته النهائية (35 عبارة).

[2] الصدق العاملي:

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي، وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة، مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي، وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ 0,000045 وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Meyer-Oklin-Kaiser (KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة 0.778 وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو 0,50، كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوى 0,01، وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية (Principal components analysis (PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس، وقد أسفر التحليل عن وجود سبعة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه 65.745% من التباين الكلي في أداء الأفراد على مقياس الذكاء الأخلاقي، والجدول التالي يوضح تشعبات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الذكاء الأخلاقي. جدول

(19)

العوامل المستخرجة من التحليل العاملي لمقياس الذكاء الخلاقى ن=100

العوامل المستخرجة								
الشيوع	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثانى	الأول	
0.937					0.950			1
0.811					0.870			2
0.797					0.887			3
0.772					0.828			4
0.739					0.830			5
0.889			0.926					6
0.622			0.770					7
0.935			0.956					8
0.871			0.914					9
0.869			0.819					10
0.689				0.783				11
0.717				0.911				12
0.909				0.898				13
0.847				0.911				14
0.909				0.882				15
0.816	0.837							16
0.734	0.811							17
0.718	0.949							18
0.944	0.782							19
0.638	0.783							20
0.681		0.804						21
0.709		0.847						22
0.754		0.851						23
0.749		0.870						24
0.783		0.826						25
0.719							0.929	26
0.884							0.923	27
0.892							0.913	28
0.870							0.873	29
0.823							0.807	30
0.793						0.918		31
0.868						0.923		32
0.888						0.913		33
0.789						0.873		34
0.699						0.807		35
الاجمالي	3.673	3.848	3.995	4.013	4.040	4.186	4.316	الجذر الكامن
80.208	10.493	10.994	11.414	11.466	11.549	11.960	12.332	نسبة التباين

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي :- يتضح من الجدول (19) ما يلي :

- العامل الأول قد تشبعت به (5) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(4.316) بنسبة تباين(12.332%). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد التسامح
 - العامل الثاني قد تشبعت به (5) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً ، وقد كان الجذر الكامن لها (4.186) بنسبة تباين (11.960%) وجميع هذه العبارات تنتمي العدالة.
 - العامل الثالث قد تشبعت به (5) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(4.040) بنسبة تباين(11.549%). وجميعها تنتمي لبعد التعاطف.
 - العامل الرابع قد تشبعت به (5) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(4.013) بنسبة تباين(11.466%). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد الضبط
 - العامل الخامس قد تشبعت به (5) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً ، وقد كان الجذر الكامن لها (3.995) بنسبة تباين (11.414%) وجميع هذه العبارات تنتمي الضمير .
 - العامل السادس قد تشبعت به (5) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(3.848) بنسبة تباين(10.994%). وجميعها تنتمي لبعد العطف.
 - العامل السابع قد تشبعت به (5) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(3.848) بنسبة تباين(10.994%). وجميعها تنتمي لبعد الاحترام.
- وقد فسرت هذه العوامل السبع نسبة تباين وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

ثالثاً : معاملات الثبات لمقياس الذكاء الأخلاقي:

الثبات بطريقة الفا كرونباخ وإعادة التطبيق:-

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقتي الفا كرونباخ وإعادة التطبيق ، وذلك للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده على حدة، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول(20) معاملات ثبات أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية ن=100

قيمة معامل الثبات		عدد	الأبعاد
معامل ألفا	اعادة التطبيق	العبارات	

0.71	0.73	5	البُعد الأول: التعاطف.
0.78	0.76	5	البُعد الثاني: الضمير.
0.74	0.72	5	البُعد الثالث: الضبط.
0.88	0.79	5	البُعد الرابع: الاحترام.
0.76	0.75	5	البُعد الخامس: العطف.
0.74	0.73	5	التسامح
0.73	0.72	5	العدالة
0.79	0.81	35	الدرجة الكلية

من نتائج الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي ككل ولكل بُعد من أبعاده على حدة في مستويات مرتفعة؛ مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

[3] مقياس مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً ويشتمل على:-

[أ] إستمارة استطلاع رأى الأساتذة المحكمين لتحديد أبعاد مقياس مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً:

- الهدف من الإستمارة:

يعد الهدف من إعداد الإستمارة استطلاع رأى الأساتذة المحكمين لتحديد أبعاد مقياس مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً، وتعد هذه الإستمارة هي الأساس في اختيار الأطفال المعاقين بصرياً.

- خطوات بناء الإستمارة :

وتم اتباع الخطوات الآتية في إعداد الإستمارة:

- ❖ الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والأبحاث المتعلقة بمفهوم الذات.
 - ❖ الإطلاع على بعض المقاييس والإختبارات التي أعدت لتحديد مقياس مفهوم الذات.
- ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية لآراء الأساتذة المحكمين على أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي:

جدول (21)

النسبة المئوية لآراء الأساتذة المحكمين على أبعاد مقياس مفهوم الذات " ن = 8"

م	الأبعاد	عدد المحكمين	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الإتفاق

1	مفهوم الذات الجسمي	8	8	0	%100
2	مفهوم الذات الانفعالي	8	8	0	%100
3	مفهوم الذات الاجتماعي	8	8	0	%100
4	مفهوم الذات الأسرى	8	8	0	%100
5	مفهوم الذات الأكاديمي	8	7	1	%87

اتضح من الجدول (21) أن الأبعاد (1). مفهوم الذات الجسمي - 2. مفهوم الذات الانفعالي - 3 مفهوم الذات الاجتماعي -4. مفهوم الذات الأسرى-5. مفهوم الذات الأكاديمي) هي الأبعاد التي حصلت على أعلى نسبة إتفاق من قبل الأساتذة المحكمين حيث تراوحت نسبة الإتفاق عليهم (100%)

[ب] بطاقة ملاحظة المشرفين لمفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً: (إعداد الباحثة)

- **الهدف من البطاقة:** تهدف بطاقة ملاحظة المشرفين لمفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً إلى مساعدة الباحثة في تحديد الأطفال الأقل في مستوى مفهوم الذات عينة الدراسة من بين الأطفال في ضوء الأبعاد التي تم بناء البطاقة عليها بعد الإطلاع على الدراسات السابقة وأراء الأساتذة المحكمين ، بناءً على ملاحظة المشرفين لأداء الأطفال داخل المؤسسة/ المركز/ المدرسة أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة، ويستطوعوا تحديد الأطفال المتوفر لديهم بنود البطاقة.

- خطوات بناء البطاقة: تم إتباع الخطوات الآتية في إعداد البطاقة:

الإطلاع على: الأطر النظرية والدراسات السابقة والأبحاث والمقاييس والإختبارات المتعلقة بمفهوم الذات كمقياس مفهوم الذات المصور / فوزية عبد الرحمن (2002) ومقياس مفهوم الذات / إعداد منى حسين (2009)، ومقياس مفهوم الذات للمكفوفين / إعداد أشرف محمد (2020).

- وصف البطاقة: البطاقة في صورتها الأولى قبل التحكيم :

إحتوت هذه البطاقة على خمسة أبعاد تم اختيارها بناءً على نسبة وجودها في الدراسات السابقة كمرحلة أولى، وأراء الأساتذة المحكمين كمرحلة ثانية ، وهي (1. مفهوم الذات الجسمي - 2. مفهوم الذات الانفعالي - 3 . مفهوم الذات الاجتماعي -4. مفهوم الذات الأسرى -5. مفهوم الذات الأكاديمي)، ، وكل بعد من هذه الأبعاد يحتوى على(5) من العبارات ، وهذه الأبعاد المستخدمة في البطاقة تغطي غالبية مؤشرات مفهوم الذات بإجمالى (25) عبارة .

- **تحكيم البطاقة:** قامت الباحثة بعرض البطاقة في صورتها الأولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين لمعرفة مدى صلاحيتها من حيث وضوح تعليماتها وصياغة مفرداتها، ومدى تمثيل البطاقة

للهدف الذى وضعت له، ومدى ملائمة العبارات ومناسبتها من حيث الوضوح والصيغة، وقد اتفقت آراء الأساتذة المحكمين على صلاحية البطاقة للاستخدام، وقد كانت هناك بعض التعديلات وضعت فى الاعتبار كتعديل بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض المفردات بناءً على آراء الأساتذة المحكمين .

البطاقة فى صورتها النهائية: بعد إجراء تعديلات الأساتذة المحكمين أصبحت البطاقة فى صورتها النهائية مكونه من خمسة أبعاد ولكل بعد (5) عبارات حيث تم إعادة صياغة بعض العبارات وبذلك يكون إجمالي البطاقة (25) عبارة.

ملحق

(6)

- **تعليمات البطاقة:** قامت الباحثة بتوزيع البطاقة على المشرفين فى المؤسسات / المراكز التى تم اختيارها لإنشاء عينة الدراسة، ثم طلبت من كل منهم قراءة بنود البطاقة جيداً، وتطبيقها على الأطفال الذى تلاحظ توافر أغلب مؤشرات البطاقة لديهم، وذلك بوضع علامة (✓) أمام المستوى الذى يتوافر لدى الطفل .

- **زمن تطبيق البطاقة:** يُعطى للقائمين بالملاحظة الوقت الكافى لتطبيق البطاقة على جميع الأطفال الذين يتم ملاحظة توافر بنود البطاقة لديهم، ولاختيار الأطفال عينة الدراسة .

- **طريقة تصحيح البطاقة:** وفى ضوء المستوى الذى يحصل عليه الطفل تتحدد الدرجة لديه، البديل الأول: يوجد يقدر بـ (3)، البديل الثانى أحياناً يقدر بـ(2)، البديل الثالث لا يوجد يقدر بـ(1)، وبناءً على الدرجات التى يحصل عليها كل طفل يتحدد ما إذا كان يضم لأطفال العينة أم يستبعد، ويوضح الجدول التالى طريقة التصحيح الخاصة ببطاقة ملاحظة مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً:-

جدول (22)

طريقة التصحيح الخاصة ببطاقة ملاحظة مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً

بطاقة ملاحظة مفهوم الذات			عدد العبارات	الأبعاد الرئيسية للبطاقة ملاحظة
الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	أرقام المفردات		
15	5	1 - 5	5	مفهوم الذات الجسمي
15	5	6 - 10	5	مفهوم الذات الانفعالي
15	5	11 - 15	5	مفهوم الذات الاجتماعي
15	5	16 - 20	5	مفهوم الذات الأسرى

15	5	25 - 21	5	مفهوم الذات الأكاديمي
75	25	---	25	الدرجة الكلية

تفسير درجات بطاقة الملاحظة: تفسر درجات بطاقة مفهوم الذات كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة من (1 إلى 25)، وتعني انخفاض في مستوى مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً بدرجة كبيرة، والدرجة المتوسطة من (26 إلى 50)، وتعني مستوى مفهوم الذات بدرجة متوسطة، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة من (51 إلى 75)؛ وهي تعبر عن ارتفاع مستوى مفهوم الذات.

– الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة المشرفين لمفهوم الذات:
أولاً : الاتساق الداخلي:

[أ] الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (23)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=100)

الأسري		الاجتماعي		الانفعالي		الجسمي	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.467	1	**0.549	1	**0.631	1	**0.429	1
**0.474	2	**0.431	2	**0.547	2	**0.491	2
**0.577	3	**0.517	3	**0.488	3	**0.578	3
**0.633	4	**0.641	4	**0.475	4	**0.631	4
**0.537	5	**0.541	5	**0.621	5	**0.531	5
						الأكاديمي	
						**0.453	1
						**0.493	2
						**0.528	3
						**0.633	4
						**0.591	5

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ≥ 0.181 وعند مستوى 0.05 ≥ 0.138

يتضح من جدول (23) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة احصائياً وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي للعبارات.

[ب] الاتساق الداخلي لأبعاد بطاقة الملاحظة: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد السبعة لبطاقة ملاحظة، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد السبعة بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (24)

الارتباطات الداخلية بين أبعاد بطاقة ملاحظة مفهوم الذات، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (ن=100)

الأبعاد	الجسمي	الانفعالي	الاجتماعي	الأسري	الأكاديمي
الجسمي	1	-	-	-	-
الانفعالي	**0.542	1	-	-	-
الاجتماعي	**0.488	**0.527	1	-	-
الأسري	**0.437	**0.499	**0.533	1	-
الأكاديمي	**0.522	**0.478	**0.528	**0.524	1
البطاقة ملاحظة ككل	**0.627	**0.632	**0.631	**0.628	**0.548

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=100 $\geq 0,181$ وعند مستوى $0,138 \geq 0,05$

ثانياً: معاملات الصدق:

[1] صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض البطاقة على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين (87%، 100%) مما يشير إلى صدق العبارات .

جدول (25) معامل اتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة المشرفين

لمفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً" ن=8"

م	الأبعاد	نسبة الإتفاق

1	مفهوم الذات الجسدي	%100
2	مفهوم الذات الانفعالي	%100
3	مفهوم الذات الاجتماعي	%100
4	مفهوم الذات الأسرى	%100
5	مفهوم الذات الأكاديمي	%87

اتضح من الجدول (25) أن معاملات الإتفاق لكل بعد من أبعاد الإختبار تراوحت ما بين (87%)، و100% وهي نسب صدق عالية.

[2] الصدق العاملي:

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال فحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ 0.000038 وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Meyer-Oklin-Kaiser (KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة 0.824 وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو 0.50 كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي 0,01.

وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية (PCA) (Principal components analysis) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود خمسة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه 80.912% من التباين الكلي في أداء الأطفال علي بطاقة ملاحظة مفهوم الذات، والجدول التالي رقم (26) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لبطاقة ملاحظة مفهوم الذات.

جدول(26)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول

رقم العبارة	العبارة	التشبعات	قيم الشبوع
21	يكتب على آلة بيركنز/ المسطرة بطريقة صحيحة.	0.925	0.902

0.769	0.920	يؤدي الواجب المكلف به.	22
0.916	0.929	يردد مع معلمته نقاط حروف برايل بطريقة صحيحة.	23
0.781	0.920	يستمتع جيداً لشرح المعلمة لطريقة برايل.	24
0.893	0.636	يجد صعوبة في التركيز أثناء شرح المعلمة للنشاط.	25
4.382		الجذر الكامن	
17.529		نسبة التباين	

يتضح من جدول (26) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من 0.30 حسب محك جيلفورد. وقد اصطاحت الباحثة علي تسمية هذا البعد مفهوم الذات الأكاديمي.

جدول (27)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني

قيم الشبوع	التشبعات	العبارة	رقم العبارة
0.902	0.925	يجذب انتباه الناس حوله عند الحديث.	6
0.769	0.920	يهز يديه ورجليه.	7
0.916	0.929	يخاف من الغرباء.	8
0.781	0.920	يسرح لدرجة عدم شعوره بالآخرين.	9
0.893	0.636	يغضب لأتفه الأسباب.	10
4.330		الجذر الكامن	
17.319		نسبة التباين	

يتضح من جدول (27) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من 0.30 حسب محك جيلفورد، وقد اصطاحت الباحثة علي تسمية هذا البعد مفهوم الذات الانفعالي.

جدول (28)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث

قيم الشبوع	التشبعات	العبارة	رقم العبارة
0.803	0.893	يتجنب الإشتراك في أى نشاط مع زملائه.	11
0.889	0.942	قليل الكلام مع زملائه.	12
0.878	0.935	يفضل الجلوس بمفرده.	13
0.760	0.868	يتحدث مع المعارف الجدد.	14

0.785	0.885	يشارك رفاقه اللعب والغناء والرقص في مجموعات صغيرة.	15
4.132		الجذر الكامن	
16.526		نسبة التباين	

يتضح من جدول (28) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من 0.30 حسب محك جيلفورد، وقد اصطلحت الباحثة علي تسمية هذا البعد مفهوم الذات الاجتماعي.

جدول (29)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع

قيم الشبوع	التشبعات	العبرة	رقم العبرة
0.566	0.635	يعرف أسماء أفراد أسرته.	16
0.900	0.900	يمكن الاعتماد عليه في الأعمال المنزلية.	17
0.890	0.902	يهتم والديه بمشاعره وآرائه.	18
0.852	0.898	تقيد الأسرة حركته.	19
0.563	0.659	تعليمات والديه تشعره بالخوف.	20
3.787		الجذر الكامن	
15.146		نسبة التباين	

يتضح من جدول (29) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من 0.30 حسب محك جيلفورد، وقد اصطلحت الباحثة علي تسمية هذا البعد مفهوم الذات الأسري.

جدول (30)

التشبعات الخاصة بالعامل الخامس

قيم الشبوع	التشبعات	العبرة	رقم العبرة
0.736	0.713	يهتم بشكله ومظهره.	1
0.689	0.750	يهتم بنظافته الشخصية.	2
0.856	0.885	يمكنه الكتابة بقلم برايل.	3
0.853	0.885	يرتدى ملابسه بمفرده.	4
0.861	0.594	يمكنه الكتابة بألة بيركنز.	5
3.787		الجذر الكامن	
14.391		نسبة التباين	

يتضح من جدول (30) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من 0.30 حسب محك جيلفورد، وقد اصطلحت الباحثة علي تسمية هذا البعد مفهوم الذات الجسمي

وقد فسرت هذه العوامل الخمسة نسبة تباين 80.912 وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في البطاقة ملاحظة، وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العملي للبطاقة ملاحظة حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في البطاقة ملاحظة.

ثالثاً: معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة المشرفين مفهوم الذات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة الملاحظة بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها 100 طفلاً، كما اتضح فيما يلي:

الثبات بطريقة الفا كرونباخ وإعادة التطبيق :

لحساب ثبات البطاقة ملاحظة تم الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ ومعامل إعادة التطبيق لتحديد قيمة معامل الثبات، وذلك للبطاقة ملاحظة ككل ولكل بُعد من أبعاده على حدة، والجدول رقم (31) يوضح نتائج ذلك.

جدول (31) معاملات ثبات أبعاد بطاقة ملاحظة مفهوم الذات لطفل الروضة والدرجة الكلية ن=100

قيمة معامل الثبات		عدد العبارات	الأبعاد
معامل ألفا	إعادة التطبيق		
0.723	0.742	5	البُعد الأول: مفهوم الذات الجسمي.
0.763	0.759	5	البُعد الثاني: مفهوم الذات الانفعالي.
0.775	0.769	5	البُعد الثالث: مفهوم الذات الاجتماعي.
0.779	0.762	5	البُعد الرابع: مفهوم الذات الأسري.
0.792	0.785	5	البُعد الخامس: مفهوم الذات الأكاديمي.
0.814	0.805	20	الدرجة الكلية

ومن نتائج الجدول (31) يتضح أن معاملات ثبات بطاقة ملاحظة مفهوم الذات ككل ولكل بُعد من أبعاده على حدة في مستويات مرتفعة؛ مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

[ج] مقياس مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً: (إعداد
الباحثة)

– الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى التأكد من درجة مفهوم الذات التي يحصل عليها الأطفال الذين تم ترشيحهم من قبل المشرفين بناءً على بطاقة الملاحظة السابق الحديث عنها، وذلك لتحديد الأطفال الأقل في درجة مفهوم الذات عينة الدراسة من بين الأطفال في ضوء الأبعاد التي تم بناء الإختبار في ضوءها بعد الإطلاع على الدراسات السابقة وأراء الأساتذة المحكمين وهي: (1. مفهوم الذات الجسمي - 2. مفهوم الذات الانفعالي - 3. مفهوم الذات الاجتماعي -4. مفهوم الذات الأسرى).

– خطوات بناء المقياس: تم إتباع الخطوات الآتية في إعداد المقياس:

الإطلاع على: الأطر النظرية والدراسات السابقة والأبحاث والمقاييس والإختبارات المتعلقة بمفهوم الذات كمقياس مفهوم الذات / إعداد منى حسين (2009)، ومقياس مفهوم الذات / إعداد أشرف محمد (2020).

– وصف المقياس:

المقياس في صورته الأولى قبل التحكيم :

إحتوى هذا المقياس على خمسة أبعاد أساسية تم إختيارها بناءً على نسبة وجودها في الدراسات السابقة كمرحلة أولى، وأراء الأساتذة المحكمين كمرحلة ثانية، ويحتوى كل بعد من هذه الأبعاد على مجموعة عبارات تستخدم لتحديد الأطفال ذوى مفهوم الذات المنخفض من بين الأطفال ، وهذه الأبعاد المستخدمة في المقياس بإجمالى (25) عبارة .

وقد راعت الباحثة عند بناء الإختبار عدة نقاط منها : سهولة عبارته وتناسبها مع خصائص نمو الطفل في تلك المرحلة، وأن يحتوى السؤال على فكرة واحدة فقط ، وسهولة اللغة المستخدمة في الأسئلة بحيث تكون وسطاً ما بين الفصحى والعامية.

– تحكيم المقياس:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين للإستفادة من آرائهم حول : مدى صلاحيته من حيث وضوح تعليماته وصياغة مفرداته، ومدى تمثيل الإختبار للهدف الذى وضع لقياسه، ومدى ملائمة العبارات ومناسبتها من حيث الوضوح والصياغة، وقد إتفقت آراء الأساتذة المحكمين على صلاحية المقياس للإستخدام، وقد كانت هناك عدة تعديلات وضعت في الإختبار كحذف وإضافة بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض المفردات بناءً على آراء الأساتذة

المحكمن، والجدول التالي يوضح تعديلات الأساتذة المحكمن لمقياس مفهوم الذات. جدول)
(32

تعديلات الأساتذة المحكمن لمقياس مفهوم الذات

أبعاد المقياس	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل (الصورة الأولى)	العبارة بعد التعديل (الصورة الثانية)	نوع التعديل
مفهوم الذات الجسمى	2	أشعر أنى قوى	يمكنني الشرب والأكل بمفردى.	استبدال عبارة
مفهوم الذات الانفعالى	7	ألجأ إلى التبرير فى كثير من الأحيان	أسرع بالرد عندما ينادى على اسمى .	استبدال عبارة
	10	أرتبك عندما يسألنى شخص لا أعرفه	أفرح عندما تعطن الروضة عن القيام برحلة.	استبدال عبارة

المقياس فى صورته النهائية:

بعد إجراء تعديلات الأساتذة المحكمن أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من خمسة (1. مفهوم الذات الجسمى - 2. مفهوم الذات الانفعالى - 3. مفهوم الذات الاجتماعى -4. مفهوم الذات الأسرى- 5. مفهوم الذات الأكاديمى). بإجمالى (25) عبارة.)

ملحق (7)

- تعليمات المقياس:

- يجلس الطفل فى مكان مريح بعيد قدر الإمكان عن الضوضاء وسائر مشتتات الإنتباه، كما تراعى الباحثة عدم الإيحاء للطفل بالإجابة سواء بالتلميح أو الإبتسامة أو نبرة الصوت المتحمسة، ولا تقوم بأى رد فعل نحو إستجابات الطفل لا بالقبول ولا بالرفض، كما ينبغى على الباحثة عدم إستعجال الطفل فى الإجابة وذلك مراعاة للفروق الفردية بين الأطفال.

- طريقة تصحيح المقياس : إشتمل مقياس مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً على 25 سؤالاً، لقياس 5 أبعاد، وفى ضوء المستوى الذى يحصل عليه الطفل تتحدد الدرجة لديه، البديل الأول: يوجد يقدر ب (3)، البديل الثانى أحياناً يقدر ب(2)، البديل الثالث لا يوجد يقدر ب(1)، وبناءً على الدرجات التى يحصل عليها كل طفل يتحدد ما إذا كان يضم لأطفال العينة أم يستبعد، ويوضح الجدول (31) طريقة التصحيح الخاصة ببطاقة ملاحظة مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً:-

جدول (33) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً

الأبعاد الرئيسية للبطاقة ملاحظة			بطاقة ملاحظة مفهوم الذات
عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى	

15	5	5	مستوى مفهوم الذات الجسمي.
15	5	5	مفهوم الذات الانفعالي.
15	5	5	مفهوم الذات الاجتماعي.
15	5	5	مفهوم الذات الأسري.
15	5	5	مفهوم الذات الأكاديمي
75	25	25	الدرجة الكلية

تفسر درجات بطاقة ملاحظة مفهوم الذات كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة من (1 إلى 25)، وتعني انخفاض في مستوى مفهوم الذات بدرجة كبيرة، والدرجة المتوسطة من (25 إلى 50)، وتعني انخفاض مستوى مفهوم الذات بدرجة متوسطة، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة من (51 إلى 75)؛ وهي تعبر عن ارتفاع مستوى مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات :

أولاً : الاتساق الداخلي:

[أ] الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي

تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول التالي:

جدول (34) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=100)

الأسري		الاجتماعي		الانفعالي		الجسمي	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0,590	1	**0,516	1	**0,605	1	**0,527	1
**0,608	2	**0,539	2	**0,548	2	**0,602	2
**0,724	3	**0,552	3	**0,509	3	**0,474	3
**0,624	4	**0,565	4	**0,523	4	**0,684	4
**0,766	5	**0,497	5	**0,470	5	**0,634	5
						الأكاديمي	
						**0,712	1
						**0,601	2
						**0,681	3

						**0,587	4
						**0,651	5

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 $n=100$ $0,181 \geq 0,138$ وعند مستوى $0,05 \geq 0,138$ يتضح من جدول (34) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة احصائياً وهو ما يؤكد علي الاتساق الداخلي للعبارات.

[ب] الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الخمسة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (34)

الارتباطات الداخلية بين أبعاد مقياس مفهوم الذات، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ($n=100$)

الأبعاد	الجسمي	الانفعالي	الاجتماعي	الأسري	الأكاديمي
الجسمي	1	-	-	-	-
الانفعالي	**0.498	1	-	-	-
الاجتماعي	**0.572	**0.690	1	-	-
الأسري	**0.651	**0.674	**0.742	1	-
الأكاديمي	**0.634	**0.652	**0.587	**0.537	1
المقياس ككل	**0.687	**0.712	**0.753	**0.741	**0.633

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 $n=200$ $0,181 \geq 0,138$ وعند مستوى $0,05 \geq 0,138$

ثانياً: معاملات الصدق:

[1] صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وقد تم اجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، وذلك باستخدام معادلة "لأوشي" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وهي كالآتي:

$$\text{صدق المحتوى (CVR) لأوشي} = \frac{n - 2/n}{2/n}$$

حيث: (ن و) = عدد المحكمين الذين وافقوا. (ن) = عدد المحكمين ككل.

كما تم حساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس كالآتي:

عدد مرات الاتفاق

نسبه الاتفاق = $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاختلاف}}$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لأوشي على كل مفردة من مفردات

مقياس مفهوم الذات كالتالي:

جدول (35)

النسب المئوية للتحكيم على مقياس مفهوم الذات (ن=10)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
1	1	%100	تقبل	11	1	%100	تقبل	21	1	%100	تقبل
2	0.8	%90	تقبل	12	0.6	%80	لا تقبل	22	0.4	%60	لا تقبل
3	0.6	%80	لا تقبل	13	1	%100	تقبل	23	1	%100	تقبل
4	0.8	%90	تقبل	14	0.8	%90	تقبل	24	0.8	%90	تقبل
5	1	%100	تقبل	15	1	%100	تقبل	25	1	%100	تقبل
6	0.8	%90	تقبل	16	1	%100	تقبل	26	0.8	%90	تقبل
7	1	%100	تقبل	17	0.8	%90	تقبل	27	1	%100	تقبل
8	0.8	%90	تقبل	18	1	%100	تقبل	28	1	%100	تقبل
9	1	%100	تقبل	19	0.8	%90	تقبل				
10	1	%100	تقبل	20	1	%100	تقبل				

وباستقراء الجدول السابق يتضح أنه تم الإبقاء على معظم المفردات التي بلغت نسب اتفاقها

100 % كما هي دون إجراء أي تعديل، وحذف العبارات التي بلغت نسب اتفاقها 80 % فأقل، وقد

أسفر صدق الخبراء والمحكمين عن حذف ثلاث عبارات وتعديل بعض العبارات ليصبح المقياس في

صورته النهائية (25 عبارة).

[2] الصدق العاملي:

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد

أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما

يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ 0.000038 وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Meyer-Oklin-Kaiser (KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة 0.896 وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو 0.50 كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي 0,01، وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية (PCA) Principal components analysis وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود خمسة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه 81.258% من التباين الكلي في أداء الأطفال علي مقياس مفهوم الذات، والجدول التالي يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس مفهوم الذات.

جدول (36)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول

رقم العبارة	العبارة	التشبعات	قيم الشبوع
21	أحاول الكتابة على آلة بيركنز/ المسطرة بطريقة صحيحة.	0.906	0.911
22	أردد نقاط حروف برايل بطريقة صحيحة.	0.846	0.779
23	أفضل استخدام الحساب الذهني (العداد الحسابي) لمعرفة	0.915	0.919
24	أقوم بعمل الواجب المنزلي الذي تكلفني المعلمة به.	0.864	0.787
25	أجد صعوبة في التركيز أثناء شرح المعلمة للنشاط.	0.904	0.891
	الجذر الكامن		4.384
	نسبة التباين		17.536

يتضح من جدول (36) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من 0.30 حسب محك جيلفورد، وقد اصطلحت الباحثة علي تسمية هذا البعد مفهوم الذات الأكاديمي

جدول (37)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني

رقم العبارة	العبارة	التشبعات	قيم الشبوع
6	أبكي عندما تمتنع المعلمة من ركوبي الأرجوحة.	0.925	0.953

0.959	0.920	أسرع بالرد عندما ينادى على اسمي .	7
0.962	0.929	أخاف من الأشخاص الغرباء.	8
0.939	0.921	أغضب عندما أخطأ بكتابة حروف برايل على المسطرة/ آلة	9
0.616	0.626	أفرح عندما تعلن الروضة عن القيام برحلة.	10
4.372		الجذر الكامن	
17.488		نسبة التباين	

يتضح من جدول (37) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من 0.30 حسب محك جيلفورد، وقد اصطاحت الباحثة علي تسمية هذا البعد مفهوم الذات الانفعالي

جدول (38) التشبعات الخاصة بالعامل الثالث

رقم العبارة	العبارة	التشبعات	قيم الشبوع
11	أشارك زملائي الغناء.	0.900	0.815
12	أحب التحدث مع زملائي.	0.943	0.892
13	أقوم بالعزف على البيانو أثناء حصة الموسيقى.	0.937	0.881
14	أفضل الجلوس بمفردي.	0.860	0.746
15	أتجنب مشاركة زملائي اللعب في مجموعات.	0.889	0.792
الجذر الكامن		4.144	
نسبة التباين		16.576	

يتضح من جدول (38) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من 0.30 حسب محك جيلفورد، وقد اصطاحت الباحثة علي تسمية هذا البعد مفهوم الذات الاجتماعي.

جدول (39) التشبعات الخاصة بالعامل الرابع

رقم العبارة	العبارة	التشبعات	قيم الشبوع
16	التزم بتعليمات والدي في استخدام العصا البيضاء.	0.641	0.578
17	أمسك كوب الماء بمفردي.	0.900	0.905
18	تساعدني أمي في ارتداء ملابسى.	0.901	0.892
19	تقوم أمي بإطعامى.	0.897	0.853
20	أحافظ على نظافة غرفتي بوضع القمامة داخل سلة المهملات.	0.662	0.573

3.804	الجذر الكامن
15.215	نسبة التباين

يتضح من جدول (39) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من 0.30 حسب محك جيلفورد. وقد اصطلحت الباحثة علي تسمية هذا البعد مفهوم الذات الأسري.

جدول (40) التشبعات الخاصة بالعامل الخامس

رقم العبارة	العبارة	التشبعات	قيم الشبوع
1	أرتدى ملابس نظيفة.	0.713	0.578
2	يمكنني الشرب والأكل بمفردي.	0.750	0.905
3	يمكنني ارتداء الحذاء بسهولة دون مساعدة أحد.	0.885	0.892
4	يمكنني الكتابة بقلم برايل/ آلة بيركنز.	0.885	0.853
5	أمشط شعري.	0.594	0.573
الجذر الكامن		3.610	
نسبة التباين		14.442	

يتضح من جدول (40) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من 0.30 حسب محك جيلفورد. وقد اصطلحت الباحثة علي تسمية هذا البعد مفهوم الذات الجسمي.

وقد فسرت هذه العوامل الخمسة نسبة تباين 81.258 وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

ثالثاً : معاملات الثبات لمقياس مفهوم الذات:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق:-

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بمعامل ألفا كرونباخ ومعامل إعادة التطبيق لتحديد قيمة معامل الثبات، وذلك للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده على حدة، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول(41)

معاملات ثبات أبعاد مقياس مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً والدرجة الكلية ن=100

الأبعاد	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات	
		معامل ألفا	إعادة التطبيق

0.71	0.74	5	البُعد الأول: مفهوم الذات الجسمي.
0.78	0.79	5	البُعد الثاني: مفهوم الذات الانفعالي.
0.76	0.82	5	البُعد الثالث: مفهوم الذات الاجتماعي.
0.83	0.89	5	البُعد الرابع: مفهوم الذات الأسري.
0.75	0.72	5	البُعد الخامس: مفهوم الذات الأكاديمي.
0.78	0.81	20	الدرجة الكلية

ومن نتائج الجدول (41) يتضح أن معاملات ثبات مقياس مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً ككل ولكل بُعد من أبعاده على حدة في مستويات مرتفعة؛ مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

[4] فاعلية برنامج قائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً

[أ] الأسس الفلسفية: تشتق فلسفة البرنامج من نظرية بوربا لتحسين الذكاء الأخلاقي ومعرفة أثرها على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً (المكفوفين).

[ب] خطوات إعداد وبناء البرنامج :

- التعرف على خصائص المشاركين في الدراسة من خلال إجراء المقابلة INTERVIEW بين الباحثة وبين عدد من الأخصائيين الاجتماعيين بهدف جمع معلومات عن طريق بطاقات ملاحظة المشرفين والقائمين على رعاية الأطفال المعاقين بصرياً لاختيار الأطفال الأقل في الذكاء الأخلاقي ومفهوم الذات.

- التعرف على خصائص المشاركين في الدراسة من خلال الاختبارات والمقاييس TESTS AND MEASURES التي قامت الباحثة بتصميمها كمقياس الذكاء الأخلاقي / ومقياس مفهوم الذات للأطفال المعاقين بصرياً .

- الإطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت البرامج التدريبية المتعلقة بمتغيرات الدراسة .

[ج] تحديد عناصر/ مقومات بناء البرنامج الإرشادي:

يعتمد بناء البرنامج في الدراسة الحالية على ثلاثة جوانب رئيسية، وهذه الجوانب هي التي يتم الاعتماد عليها في صياغة الأهداف الإجرائية لكل جلسة من جلسات البرنامج وهي :

-الجانب المعرفي العقلي .

- الجانب المهارى (النفس حركى).
- الجانب الوجدانى.

أولاً: الجانب / المقوم المعرفى العقلى :

يشمل الجانب المعرفى الأهداف التى تؤكد على نتائج التعلم الفكرية مثل المعرفة والفهم ومهارات التفكير، وتحرص الباحثة من خلال هذا الجانب أن تكون الأهداف المعرفية المقدمة لأطفال المجموعة التجريبية مناسبة لمستوى نموهم العمرى والعقلى وهذه الأهداف كما يلي :-

1	أن يتعرف الطفل على قيمة التعاطف .	(الفهم)
2	أن يتحدث الطفل بطريقة لائقة مع الآخرين .	(التطبيق)
3	أن يتعرف الطفل على مفهوم الضمير .	(الفهم)
4	أن يوازن الطفل بين العمل الحسن والعمل السيء .	(التقييم)
5	أن يصنف الطفل الشكال الهندسية فى مكانها المناسب .	(التركيب)
6	أن يصدر الطفل حكماً على التصرفات الصحيحة والخاطئة تبعاً للموقف .	(التحليل)
7	أن يتعرف الطفل على قيمة الاحترام .	(الفهم)
8	أن يعبر الطفل بالكلام عن مشاعره .	(التركيب)
9	أن يتعرف الطفل على الرضا بما أعطاه الله لنا من نعم .	(الفهم)
10	أن يتذكر الطفل عنواناً القصة .	(التذكر)

ثانياً: الجانب / المقوم المهارى (النفس حركى) :

ويشمل الأهداف التى تؤكد المهارات الحركية مثل الكتابة والتلوين والتشكيل والوثب والجرى ، وفيما يلي الأهداف المهارية التى يحققها البرنامج الحالى :-

1	أن يمارس الطفل لعبة جماعية .	(الممارسة)
2	أن يلمس الطفل بأصابعه الخامات الموجودة على اللوحة .	(الملاحظة)
3	أن يقلد الطفل دور أحد الشخصيات الوراده فى أحداث القصة .	(التقليد)
4	أن يبتكر الطفل شكل من الخرز .	(الإبداع)
5	أن يتدرب الطفل على العفو والصفح .	(الممارسة)

6	أن يطبق الطفل تمرين التنفيس البطيء .	(التجريب)
7	أن يختار الطفل الحرف الذى يكتبه بطريقة برايل.	(الملاحظة)
8	أن يركب الطفل الأجزاء الناقصة من الأشكال الهندسية.	(التركيب)
9	أن يغنى الطفل مع زملائه أغنية عن الاحترام .	(الممارسة)
10	أن يصمم الطفل أشكالاً من اللوحة المسماوية.	(الإبداع)

ثالثاً: الجانب / المقوم الوجدانى الإنفعالى:

تشتمل على الأهداف التى تؤكد المشاعر والانفعالات مثل الميول والإتجاهات والتذوق والرغبات والإدراك وأساليب التوافق ، وفيما يلي مجموعة الأهداف الوجدانية لبرنامج الدراسة الحالية:

1	أن يصغى الطفل للمعلمة أثناء شرح النشاط.	(الإنتباه)
2	أن يستجيب الطفل لتعليمات المعلمة .	(التقبل والاستجابة)
3	أن يمتنع الطفل عن وضع أصابعه فى على عينيه.	(تكوين الإتجاه)
4	أن يكون الطفل إتجاهاً إيجابياً نحو ذاته.	(تكوين الإتجاه)
5	أن يعاون الطفل زملائه.	(الإهتمام)
6	أن يعترف الطفل بخطئه ويبدى اعتذاره .	(الإهتمام)
7	أن يكون الطفل اتجاه إيجابى نحو شكله ومظهره.	(تكوين الإتجاه)
8	أن يشكر الطفل الآخرين عند تقديم العون والمساعدة له .	(الإهتمام)
9	أن يضع الطفل القمامة داخل سلة المهملات.	(التنظيم)
10	أن يحرص الطفل على انجاز المهمة المطلوبة.	(الإهتمام)

[د] تحديد محتوى جلسات البرنامج :

جدول (42) يوضح محتوى جلسات البرنامج

رقم الجلسة	الاستراتيجية المستخدمة	هدف الجلسة	عناصر محتوى الجلسة	زمن الجل سة	الأدوات	نوع التدريب
------------	------------------------	------------	--------------------	-------------	---------	-------------

الجلسة الأولى افتتاح البرنامج	الحوار والمناقشة	- أن تتعرف الباحثة على الأطفال. - تنمية قيمة التعاطف لدى الطفل	التمهيد	جماعي	عروسة مايبيد - حلوى	60 دقيقة
الجلسة الثانية التعاطف مع الآخرين	الحوار والمناقشة	تنمية قيمة التعاطف لدى الطفل	- نشاط قصصي	جماعي	قصة صوتية - مكتبة دانا	60 دقيقة
الجلسة الثالثة قيمة التعاون	- لعب الأدوار - النمذجة	تنمية قيمة التعاطف لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط حركي	جماعي	مايبيد - عروسة قصة صهتة	60 دقيقة
الجلسة الرابعة تقبل الرأي الآخر	الحوار الذاتي - التدعيم الإيجابي	تنمية قيمة الضمير لدى الطفل	- نشاط قصصي	جماعي	- صلصال قصة صوتية	60 دقيقة
الجلسة الخامسة كن إيجابياً	التنفيس الإيجابي - التعزيز	تنمية قيمة الضمير لدى الطفل	- نشاط قصصي	جماعي	عصا صندقة - عروسة	60 دقيقة
الجلسة السادسة الرضا والقناعة	التعلم بالنموذج	تنمية الضمير لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط حركي	جماعي	- مكتبة دانا - لعبة صندوق السمك	60 دقيقة
الجلسة السابعة ضبط النفس	التعلم التعاوني - النمذجة	مساعدة الطفل على ضبط ذاته	- نشاط قصصي - نشاط حركي	جماعي	مكتبة دانا - صوتية - قصة	60 دقيقة
الجلسة الثامنة مراعاة المشاعر	الحوار والمناقشة - التعزيز	مساعدة الطفل على ضبط ذاته	- نشاط معرفي - نشاط حركي	جماعي	عصا - بالون - خيوط - عروسة	60 دقيقة
الجلسة التاسعة لا تغضب	التنفيس البطيء - الزميل المجاور	مساعدة الطفل على ضبط ذاته	- نشاط حركي	جماعي	مكعبات - زلط - لوحة -	60 دقيقة

الجلسة العاشرة قبول الآخر	العصف الذهني - التعلم التعاوني	تنمية قيمة الإحترام لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط حركي	60 دقيقة	أشكال هندسية	جماعي
الجلسة الحادية عشر احترام وجهات النظر	الحوار والمناقشة - التعزيز	تنمية قيمة الإحترام لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط حركي	60 دقيقة	قصة صوتية - سلة - كور	جماعي
الجلسة الثانية عشر الاحترام واجب	الحوار والمناقشة - لعب الأدوار - النمذجة	تنمية قيمة الإحترام لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط موسيقى	60 دقيقة	عروسة قفازية لاب توب -	جماعي
الجلسة الثالثة عشر العطف نبض الحياة	التفيس الانفعالي - الحوار والمناقشة - التعزيز	تنمية قيمة العطف لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط فني	60 دقيقة	مائد - لاب توب - خيز - خرز	جماعي
الجلسة الرابعة عشر أحب أن أكون عطوفاً	الحوار والمناقشة - العصف الذهني	تنمية قيمة العطف لدى الطفل	- نشاط موسيقى - نشاط فني	60 دقيقة	لمحة - مسموعة - قصة	جماعي
الجلسة الخامسة عشر لا أؤذي أحدًا	الحوار والمناقشة - التعلم التعاوني - التعزيز	تنمية قيمة العطف لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط فني	60 دقيقة	لاب توب طبق به ماء - ورق كانسون -	جماعي
الجلسة السادسة عشر العفو عند المقدرة	الحوار والمناقشة	تنمية قيمة التسامح لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط موسيقى	60 دقيقة	- لاب توب عروسة قفازية	جماعي
الجلسة السابعة عشر: خيركم الذي يبدأ بالسلام	الحوار والمناقشة - التعزيز	تنمية قيمة التسامح لدى الطفل	- نشاط حركي	60 دقيقة	عرايس يد حبل -	جماعي

الجلسة الثامنة عشر الاعتذار عن الخطأ	التنفيس الانفعالي- التدعيم الإيجابي	تنمية قيمة التسامح لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط فني	60 دقيقة	شكل أرنوب عروسة على	جماعي
الجلسة التاسعة عشر كلنا واحد	تخيل ذلك - التنفيس الانفعالي	تنمية قيمة العدالة لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط فني	60 دقيقة	سلة - كور - لاب توب	جماعي
الجلسة العشرون العدل أساس الملك	الهمس في الأيدي - التعلم التعاوني	تنمية قيمة العدالة لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط فني	60 دقيقة	لوحه- دبابيس ملونة لاب توب	جماعي
الجلسة الحادية والعشرون أنا أستطيع	التنفيس البطيء - الزميل المجاور	تنمية قيمة العدالة لدى الطفل	- نشاط حركي - نشاط قصصي	60 دقيقة	كتاب تفاعلي لمموس - لاب توب -	جماعي
الجلسة الثانية والعشرون اكتشف مهارتك	الاسترخاء العضلي - التعلم التعاوني	تحسين مفهوم الذات الجسمي لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط حركي	60 دقيقة	خرز - مادة لاصقة - فرخ نصائح	جماعي
الجلسة الثالثة والعشرون شكلى جميل	الحوار والمناقشة - كرسى الإعراف	تحسين مفهوم الذات الجسمي لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط حركي	60 دقيقة	مكتبة برايل	جماعي
الجلسة الرابعة والعشرون كلنا نستطيع	العصف الذهني - التعلم التعاوني	تحسين مفهوم الذات الجسمي لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط موسيقى	60 دقيقة	عروسة إصبع- قصة مسموعة	جماعي
الجلسة الخامسة والعشرون التفاؤل يصنع الأمل	التعلم بالنموذج - وقت التفكير	تحسين مفهوم الذات الانفعالي لدى الطفل	التعلم بالنموذج - وقت التفكير	60 دقيقة	عروسة (فافا) - مناديل	جماعي

الجلسة السادسة والعشرون: دع الخجل وتجاوب	زمن الانتظار - النمذجة	تحسين مفهوم الذات الانفعالي لدى الطفل	- نشاط مسرحي	60 دقيقة	أعواد خشبية	جماعي
الجلسة السابعة والعشرون الاعتراف بالخطأ فضيلة	المصافحة والمشاركة والتصفيق معاً	تحسين مفهوم الذات الانفعالي لدى الطفل	- نشاط حركي - نشاط قصصي	60 دقيقة	خلة خشبية - قطعة من القطن	جماعي
الجلسة الثامنة والعشرون لا حياة بدون صداقة	واحد يبقي واحد يتجول	تحسين مفهوم الذات الاجتماعي لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط موسيقي	60 دقيقة	أكواب - معالق بلاستيك - فاكهة	جماعي
الجلسة التاسعة والعشرون ارفع قبعة الحرج	الحوار والمناقشة	تحسين مفهوم الذات الاجتماعي لدى الطفل	- نشاط حركي - نشاط موسيقي	60 دقيقة	علبة كازو - حبوب الذرة	جماعي
الجلسة الثلاثون كن إيجابياً	العصف الذهني	تحسين مفهوم الذات الاجتماعي لدى الطفل	- نشاط موسيقي	60 دقيقة	تليفون لعبة مكتبة برايل	جماعي
الجلسة الحادية والثلاثون عائلتي جميلة	لعب الأدوار	تحسين مفهوم الذات الأسرى لدى الطفل	- نشاط حركي	60 دقيقة	جبال - زجاجات بلاستيك -	جماعي
الجلسة الثانية والثلاثون جسمك ملك	تخيل ذلك- التعليم التعاوني	تحسين مفهوم الذات الأسرى لدى الطفل	- نشاط قصصي	60 دقيقة	فيلم كرتون صوتي (يوم فصحاة	جماعي
الجلسة الثالثة والثلاثون حاضر أبي وأمي	النمذجة	تحسين مفهوم الذات الأسرى لدى الطفل	- نشاط قصصي	60 دقيقة	قصة صوتية عن نصائح لقمان الحكيم	جماعي
الجلسة الرابعة والثلاثون: أنا مجتهد	العصف الذهني - الميل والهمس	تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطفل	- نشاط قصصي - نشاط موسيقي	60 دقيقة	الكتب الملموس - مكتبة برايل	جماعي

الجلسة الخامسة والثلاثون سأحقق أفضل ما أريد	رفع الأيدي وتكوين ثنائيات	تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطفل	- نشاط حركي - نشاط موسيقي	60 دقيقة	عجلة ملك البلاستيك - حلقات من	جماعي
الجلسة السادسة والثلاثون ركز معي /الاحتفال والختام	الحوار والمناقشة - التدعيم الإيجابي	تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطفل	- نشاط قصصي نشاط حركي - نشاط موسيقي	60 دقيقة	صندوق الأشكال الهندسية - بانونات - هدايا	جماعي

[هـ] تحديد الاستراتيجيات / الفنيات Techniques المستخدمة في البرنامج الإرشادي:

استخدمت الباحثة عدداً من الاستراتيجيات كطرق ووسائل تم الإعتماد عليها لتحقيق أهداف البرنامج في تنمية الذكاء الأخلاقي وتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً وتوضيحها الباحثة من خلال الجدول التالي:

جدول (43) الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي

الأهمية	الفنية	
تتمثل أهمية هذه الفنية في الآتي : - القدرة على إبداء الرأي واتخاذ القرار بسرعة البديهة وحسن التعبير. - يتيح للطفل فرصة التنفيس الانفعالي. - تساعد على نضج التفكير ونموه. - تساعد على التعبير عن الذات والثقة بالنفس. - تعلم لغة الحوار . - تعديل السلوك وفق النسق القيمي المراد.	الحوار والمناقشة	1
تتمثل أهمية هذه الفنية في : - يساعد الطفل على تنمية مفهوم الذات.	فنية الحوار الذاتي	2
تتمثل أهمية هذه الفنية في تقليد وتعلم السلوكيات السوية من خلال ملاحظة النموذج المقدم للأطفال .	النمذجة : Modeling	3

4	تتمثل أهمية التعزيز الإيجابي في إثابة السلوك المطلوب، مما يعززه و يدعمه ويثبته" ،كما يعمل التعزيز السلبي على التخلص من السلوك غير المرغوب فيه.	التعزيز
5	تتمثل أهمية هذه الفنية في: - إكساب الأطفال الثقة بالنفس وتحرير الأطفال من التوتر .	لعب الأدوار
6	تتمثل أهمية هذه الفنية في: -تفريغ الإنفعالات المكبوتة لدى الطفل.	التنفيس الانفعالي
7	تتمثل أهمية هذه الفنية في: - تنمية روح التعاون الجماعي بين الأطفال والعمل لصالح المجموعة من خلال تفاعل الأطفال في إنجاز بعض الأنشطة التعليمية .	التعلم التعاوني
8	تتمثل أهمية هذه الفنية في: - المساعدة علي التعاون والتفكير الجماعي.	العصف الذهني
9	تتمثل أهمية هذه الفنية في: -جذب انتباه الأطفال دون رفع الصوت أو إيقاف عمل الأطفال فجأة .	إشارة الإنتباه
10	تتمثل أهمية هذه الفنية في: - تنمية مهارات عدة من أهمها بناء الأسئلة وتبادل الأفكار و التنفيس الإنفعالي .	الاعتراض كرسى
11	تتمثل أهمية هذه الفنية في: تقليل تأثيرات الضغوط على العقل والجسد.	التنفيس البطيء / و الإسترخاء العضلي
12	تتمثل أهمية هذه الفنية في: تشجع الأطفال على المشاركة في الإجابة على الأسئلة الموجهه إليهم .	الميل والهمس / الزميل المجاور

[و] الوسائل المستخدمة في البرنامج :

استخدمت الباحثة العديد من الأدوات والوسائل الإيضاحية منها : (مكتبة برايل - العداد الذهني - قصص صوتية تعليمية - لوحات وبرية ومسمارية ، وبعض أنواع العرائس ومسرح الأطفال ، وكور ، وماسكات ، مجسمات تعليمية ملموسة.

[ز] وصف البرنامج:

يتكون البرنامج من (36) جلسة، متضمنه (1) جلسته تمهيدية للتعرف بين الباحثة والأطفال ، و(34) جلسة مقسمة مابين الذكاء الأخلاقي ومفهوم الذات ، (1) جلسة ترفيهية ختامية أخر جلسات البرنامج التي يعقد بها حفل ختام الأنشطة .

ملحق:8)

[ح] محددات البرنامج: تتمثل محددات البرنامج فيما يلي:-

المحددات المكانية : تتمثل في (حضانة النور والأمل) التابعة لوزارة التضامن الإجتماعى بالعجوزة.
المحددات البشرية : تتكون من المجموعة التجريبية من الأطفال عينة الدراسة الحالية المكونة من (10) أطفال من أطفال الإعاقة البصرية (المكفوفين)، ممن حصلوا على أقل درجة على مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس مفهوم الذات، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات .
المحددات الزمنية : تم تطبيق البرنامج التدريبي في الفترة من 2022/ 7/20 حتى 2022/9/20 ، ويتألف البرنامج من (36) جلسة، بواقع جلسة واحدة يومياً بواقع (60) دقيقة للجلسة.

[ط] أساليب التقويم المتبعة فى البرنامج :

- ❖ **التقييم المبدئى / القبلى :** ويتمثل فى القياس القبلى ويتم من خلال تطبيق أدوات البحث قبلياً أى قبل البدء فى تنفيذ جلسات البرنامج.
- ❖ **التقويم التكويني:** ويتمثل فى التقويم المستمر خلال جلسات البرنامج وحتى نهاية التطبيق.
- ❖ **التقييم الختامى :** ويشمل كلاً من (القياس البعدى والقياس التتبعي) .

[ي] الخطوات الإجرائية للبرنامج :

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية قبل تطبيق البرنامج على عينة من الأطفال قوامها (15) طفل وطفلة فى (المركز النموذجى للمكفوفين / جمعية أنقياء القلب) للتحقق من: معرفة مدى ملائمة (أنشطة البرنامج - الأدوات المستخدمة والإستراتيجيات- الزمن المحدد لتطبيق كل جلسة) للأطفال عينة الدراسة .

سادساً: التصميم التجريبي للبحث: توضحه الباحثة فى الشكل لتالى :-



شكل (6) التصميم التجريبي للدراسة

سابعاً: الأساليب الإحصائية للبحث :

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية (SPSS) ، واستخدمت الباحثة نوعان من الإحصاء :

[1] الإحصاء البارامترى:

- كـ2 لحساب تجانس العينة .
- معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
- معامل الارتباط لحساب الثبات.
- معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان-براون، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- التحليل العاملي لحساب الصدق.

[2] الإحصاء اللابارامترى:

- إختبار مان- وتى Mann- Whitney Test لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة الحالية.
- معادلة ولكوكسن Wilcoxon Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقاييس الدراسة الحالية .

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:-

[1] عرض نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للأطفال المعاقين بصرياً في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بعددًا على مقياس الذكاء الأخلاقي ، وذلك بتطبيق اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمقياس الذكاء الأخلاقي ، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما ، وتوضح النتائج بالجدول التالي:

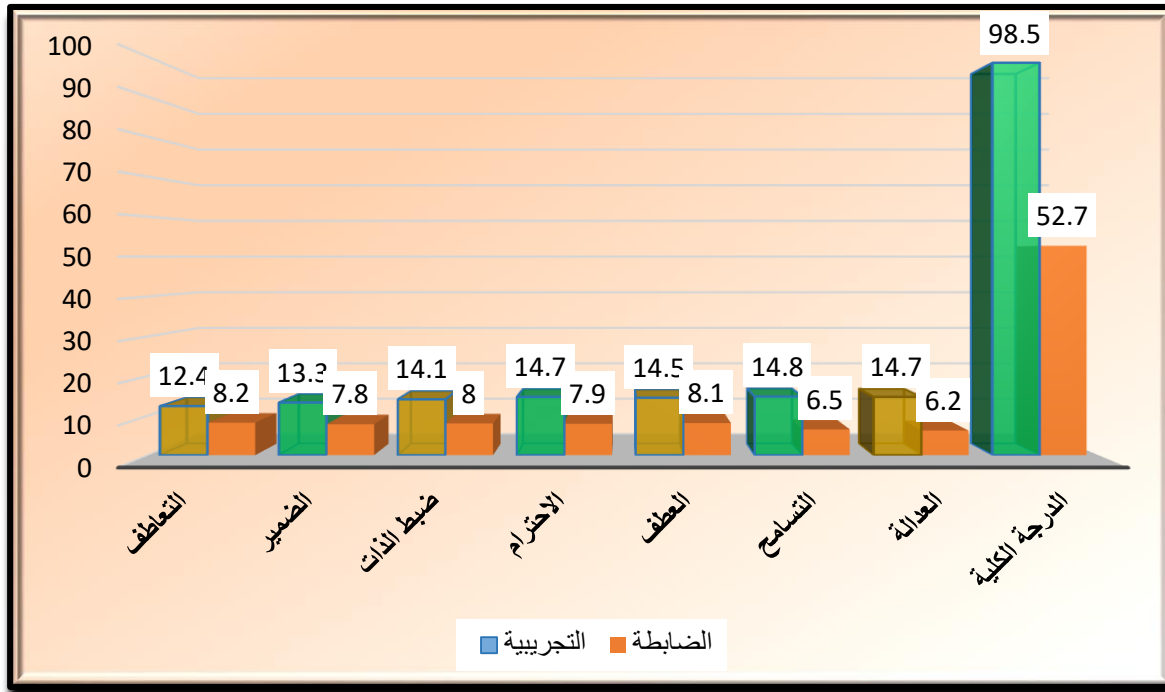
جدول(44)

نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z المحسوبة	مستوى الدلالة
التعاطف.	التجريبية	10	12.40	0.84	15.50	155	3.859	0.01
	الضابطة	10	8.20	0.91	5.50	55.00		
الضمير.	التجريبية	10	13.30	0.67	15.50	155	3.854	0.01
	الضابطة	10	7.80	0.78	5.50	55.00		
ضبط الذات.	التجريبية	10	14.10	0.73	15.50	155	3.851	0.01
	الضابطة	10	8.00	0.94	5.50	55.00		
الاحترام.	التجريبية	10	14.70	0.48	15.50	155	3.891	0.01
	الضابطة	10	7.90	0.99	5.50	55.00		
العطف.	التجريبية	10	14.50	0.52	15.50	155	3.868	0.01
	الضابطة	10	8.10	0.99	5.50	55.00		
التسامح	التجريبية	10	14.80	0.42	15.50	155	3.938	0.01
	الضابطة	10	6.50	0.84	5.50	55.00		

0.01	3.900	155	15.50	0.48	14.70	10	التجريبية	العدالة
		55.00	5.50	0.78	6.20	10	الضابطة	
0.01	3.791	155	15.50	1.77	98.50	10	التجريبية	الدرجة الكلية
		55.00	5.50	4.73	52.70	10	الضابطة	

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل وفي كل بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياس البعدي.



شكل (7)

المتوسطات الحسابية لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بعددًا في مقياس الذكاء الأخلاقي ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة الضابطة أقل من المتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية، وذلك في مقياس الذكاء الأخلاقي ككل وفي كل بُعد من أبعاده على حدة؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Ranks Biserial Correlation) باستخدام المعادلة التي أوردها

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

Field والذي يتم حساب حجم الأثر من المعادلة التالية:

حيث (Z) قيمة (Z) المحسوبة و (N) تعني حجم العينة.

وتفسر قيم حجم الأثر r وفقاً للمحكات الآتية:

- إذا كان حجم الأثر أقل من (0.4) يكون حجم الأثر ضعيفاً.
- إذا كان حجم الأثر أقل من (0.7) يكون حجم الأثر متوسطاً.
- إذا كان حجم الأثر أقل من (0.9) يكون حجم الأثر كبيراً.
- إذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (0.9) يكون حجم الأثر كبيراً جداً.

جدول (45)

حجم الأثر لأداء المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية

حجم الأثر		الأبعاد
الدلالة	القيمة	
كبير	1.21	التعاطف.
كبير	1.21	الضمير.
كبير	1.21	ضبط الذات.
كبير	1.21	الاحترام.
كبير	1.22	العطف.
كبير	1.20	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر تنحصر بين 1.20 إلى 1.22 وعند مستوى أثر كبير، ، ومن ثم فهناك فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على الذكاء الأخلاقي في تحسين الذكاء الأخلاقي لدى طفل الروضة، وتأكيداً للثقة في أثر ذلك البرنامج على تحسن أطفال المجموعة التجريبية.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول :

أسفرت نتائج الفرض الأول أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للأطفال المعاقين بصرياً فى مقياس الذكاء الأخلاقى لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعنى أن الأطفال فى المجموعة التجريبية تفوقوا على الأطفال فى المجموعة الضابطة فى جميع أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقى ، وكذلك فى المجموع الكلى بشكل عام وهى دالة عند مستوى (0,01) ؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات الأخرى ومنها دراسة كل من : **عفراء ابراهيم خليل ، سهام عزيز محسن (2009)** ، **نعمة السيد خليل (2015)** ، والتي أكدت نتائج دراستهم على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس الذكاء الأخلاقى لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال لصالح المجموعة التجريبية إلى :-

- ❖ استخدام الباحثة لإسلوب الإثارة والتشويق أثناء عرض محتوى جلسات البرنامج مما ساعد على إستثارة الأطفال وجذب إنتباههم، وجعل لديهم دافعيه للإستماع بإنصات للباحثة.
- ❖ إتاحة الفرصة لأطفال المجموعة التجريبية للتعبير والتحدث مع الباحثة ومع بعضهم مما ساعد على زيادة ثقتهم بأنفسهم وبالباحثة والإندماج فى مضمون أنشطة البرنامج، وصولاً لتحقيق أهدافه .
- ❖ راعت الباحثة التسلسل والتنظيم عند إعداد محتوى البرنامج .
- ❖ احتواء البرنامج على العديد من الأنشطة المختلفة (فنية - حركية - موسيقية - مسرحية - قصصية) والتي تؤثر تباعاً على شخصية الطفل وإكسابه العديد من الخبرات والمهارات المختلفة .
- ❖ استخدام الباحثة للعديد من الفنيات والاستراتيجيات المناسبة لخصائص نمو الطفل ، حيث استخدمت الباحثة ما يلى:(استراتيجية لعب الأدوار -استراتيجية كرسى الاعتراف -استراتيجية التعلم بالنمذجة -استراتيجية التعلم التعاونى -استراتيجية التعزيز والتدعيم الإيجابى - استراتيجية الحوار والمناقشه - استراتيجية الإسترخاء العضلى أو التنفيس

الانفعالي وهذا ما أكدته دراسة محمود ربيع (2021) من أن استخدام الفنيات و الإستراتيجيات المتعددة تتيح الظروف للتعلم في جو من المتعة والتشويق والمرح ، وتساعد الأطفال على التدعيم التدريجي لتقدير ذواتهم و تقبلهم لها ، مما يساهم في تنمية الذات الإيجابية .

[2] عرض نتائج الفرض الثاني وتفسيرها و مناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج القائم على الذكاء الأخلاقي في اتجاه القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي على أطفال مجموعة الدراسة التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتوضح النتائج بالجدول التالي:

جدول (46)

نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي

الأبعاد	القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
التعاطف	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00	-2.840	0.01 في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	0				
	المجموع	10				
الضمير	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00	-2.825	0.01 في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	0				
	المجموع	10				
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		

0.01 في اتجاه البعدي	2.825-	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	ضبط الذات
				0	التساوي	
				10	المجموع	
0.01 في اتجاه البعدي	2.850-	55.00	5.50	10	الرتب الموجبة	الاحترام
		0.00	0.00	0	الرتب السالبة	
				0	التساوي	
0.01 في اتجاه البعدي	2.844-			10	المجموع	العطف
		55.00	5.50	0	الرتب الموجبة	
		0.00	0.00	0	الرتب السالبة	
0.01 في اتجاه البعدي	2.844-			10	المجموع	التسامح
		55.00	5.50	0	الرتب الموجبة	
		0.00	0.00	0	الرتب السالبة	
0.01 في اتجاه البعدي	2.831-			10	المجموع	العدالة
		55.00	5.50	0	الرتب الموجبة	
		0.00	0.00	0	الرتب السالبة	
0.01 في اتجاه البعدي	2.805-			10	المجموع	الدرجة الكلية
		55.00	5.50	0	الرتب الموجبة	
		0.00	0.00	0	الرتب السالبة	

قيمة (Z) عند مستوى 0,01 = 2,60

قيمة (Z) عند مستوى 0,05 = 2,00

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل وفي كل بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي، وفيما يلي مقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة الدراسة التجريبية قبلياً وبعدياً في مقياس الذكاء الأخلاقي:

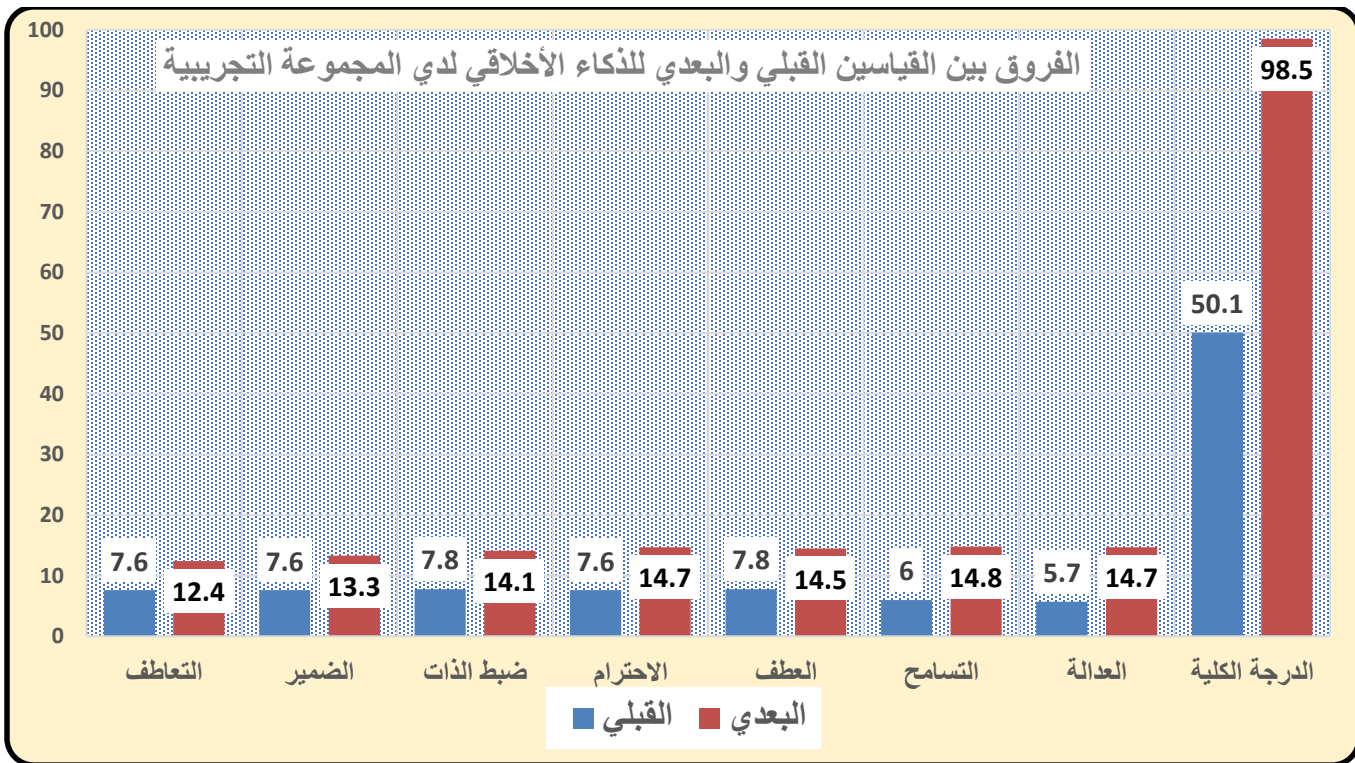
جدول (46)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

البعدي	القبلي	البعدي
--------	--------	--------

الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.84	12.40	1.07	7.60	التعاطف
0.67	13.30	0.96	7.60	الضمير
0.73	14.10	0.91	7.80	ضبط الذات
0.48	14.70	0.96	7.60	الاحترام
0.52	14.50	0.91	7.80	العطف
0.42	14.80	1.05	6.00	التسامح
0.48	14.70	0.82	5.70	العدالة
1.77	98.50	5.58	50.10	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبلًا وبعديًا في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كل على حدة وفي المقياس ككل، ويمكن تمثيل البيانات بالجدول السابق لتوضيحها من خلال شكل الأعمدة، كما يلي:



شكل (8)

الفروق في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي أقل من المتوسطات الحسابية لديهم في التطبيق البعدي، وذلك في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى وجود فاعلية البرنامج التدريبي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Ranks Biserial Correlation) باستخدام المعادلة التي

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

أوردها Field والذي يتم حساب حجم الأثر من المعادلة التالية:

حيث (Z) قيمة (Z) المحسوبة و (N) تعني حجم العينة.

وتفسر قيم حجم الأثر وفقاً للمحكات الآتية:

- إذا كان حجم الأثر أقل من (0.4) يكون حجم الأثر ضعيفاً.
- إذا كان حجم الأثر أقل من (0.7) يكون حجم الأثر متوسطاً.
- إذا كان حجم الأثر أقل من (0.9) يكون حجم الأثر كبيراً.
- إذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (0.9) يكون حجم الأثر كبيراً جداً.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك.

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{ص - س}{د} + \frac{ص - س}{د - س}$$

حيث ص: متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي، س: متوسط درجات الأطفال في التطبيق القبلي أما د: القيمة العظمى لدرجات الأطفال في التطبيق البعدي.

جدول (48)

حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل لأداء المجموعة التجريبية في مقياس الذكاء الأخلاقي ككل وفي كل بُعد من أبعاده على حدة بين القياسين القبلي والبعدى

نسبة الكسب المعدل		حجم الأثر		الأبعاد
الدلالة	القيمة	الدلالة	القيمة	
دالة	1.30	كبير	0.89	التعاطف.
دالة	1.26	كبير	0.90	الضمير
دالة	1.21	كبير	0.89	ضبط الذات.
دالة	1.09	كبير	0.89	الاحترام.
دالة	1.35	كبير	0.89	العطف.
دالة	1.09	كبير	0.89	التسامح
دالة	1.35	كبير	0.89	العدالة
دالة	1.24	كبير	0.89	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر تتحصر بين (0.89 إلى 0.90) وعند مستوى أثر كبير، وكذلك قيم نسبة الكسب المعدل لبليك تتراوح بين (0.1.35 إلى 1.09) وتُعد دالة إحصائياً، ومن ثمّ فهناك فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على الذكاء الأخلاقي في تحسين الذكاء الأخلاقي لدى طفل الروضة، وتأكيداً للثقة في أثر ذلك البرنامج على تحسن أطفال المجموعة التجريبية.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثانى :

أسفرت نتائج الفرض الثانى أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الذكاء الأخلاقى لصالح القياس البعدى ، حيث كانت قيمة (z) في اتجاه القياس البعدى، مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي، وتُرجع الباحثة التحسن الذى حدث لأطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عن القياس القبلى إلى مساعدة الأطفال على التفاعل مع الأقران والقائمين على رعايتهم من خلال أنشطة البرنامج المتنوعة والفنيات التى ركزت على تحسين الذكاء الأخلاقى لدى الأطفال ، فمن خلال فنية الحوار والمناقشة والعصف الذهنى والتدعيم الإيجابى والعرض والتقديم والتعزيز استطاع الأطفال التعرف على مهارة التعاون وممارسة العمل الجماعى ، ، ويدعم هذا ما أكدته دراسة *Jamie M. Ostrova, et (2004)* من

أن تنوع الفنيات يساعد على نجاح البرنامج لتعديل سلوك الأطفال نحو مفهوم الذات وتقديرها

[3] عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي علي مقياس الذكاء الأخلاقي للأطفال بعد تطبيق البرنامج"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس الذكاء الأخلاقي وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد وذلك بتطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج.

جدول (49)

نتائج تطبيق اختبار " ولوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الذكاء الأخلاقي

الأبعاد	القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
التعاطف	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00	1.000-	0.317 غ.د
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	9				
	المجموع	10				
الضمير	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00	1.000-	0.317 غ.د
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	9				
	المجموع	10				
ضبط الذات	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00	1.000-	0.317 غ.د
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	9				
	المجموع	10				
الاحترام	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00	1.000-	0.317 غ.د
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	9				
	المجموع	10				

0.317 غ.د	1.000-	1.00	1.00	1	الرتب الموجبة	العطف
		0.00	0.00	0	الرتب السالبة	
				9	التساوي	
				10	المجموع	
0.05	2.121-	15.00	3.00	5	الرتب الموجبة	التسامح
		0.00	0.00	0	الرتب السالبة	
				5	التساوي	
				10	المجموع	
0.317 غ.د	1.000-	1.00	1.00	1	الرتب الموجبة	العدالة
		0.00	0.00	0	الرتب السالبة	
				9	التساوي	
				10	المجموع	
0.66 غ.د	1.841-	10.00	2.50	4	الرتب الموجبة	الدرجة الكلية
		0.00	0.00	0	الرتب السالبة	
				6	التساوي	
				10	المجموع	

قيمة (Z) عند مستوى 0,01 = 2,60

قيمة (Z) عند مستوى 0,05 = 2,00

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل وفي كل بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي.

وفيما يلي مقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة الدراسة

التجريبية بعدياً وتتبعياً في مقياس الذكاء الأخلاقي:

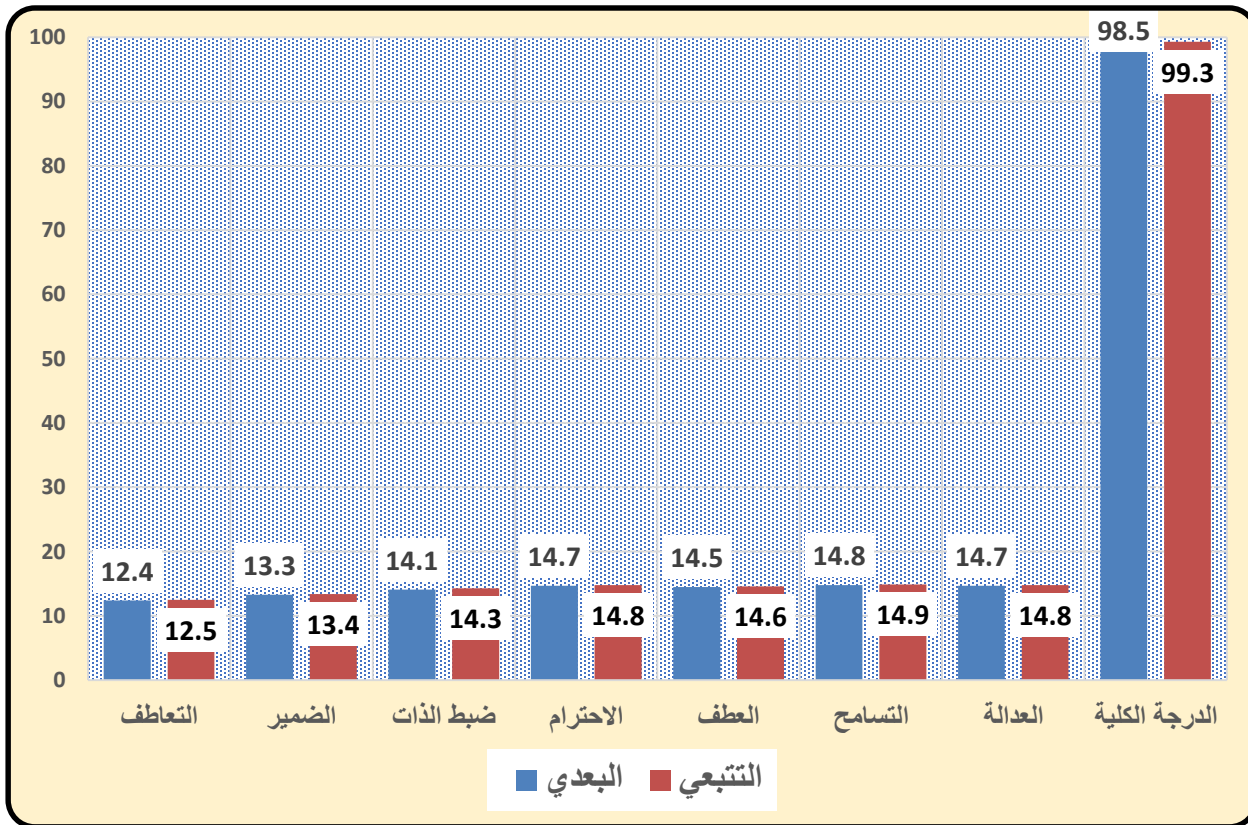
جدول (50)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

تتبعي		بعدي		البعد
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
1.08	12.50	0.84	12.40	التعاطف.
0.69	13.40	0.67	13.30	الضمير.

0.67	14.30	0.73	14.10	ضبط الذات.
0.42	14.80	0.48	14.70	الاحترام.
0.51	14.60	0.52	14.50	العطف.
0.31	14.90	0.42	14.80	التسامح
0.42	14.80	0.48	14.70	العدالة
2.11	99.30	1.77	98.50	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية تتبعياً وبعدياً في المقياس قريبة إلي حد بعيد، وذلك في كافة أبعاد المقياس كل على حدة وفي المقياس ككل، ويمكن تمثيل البيانات بالجدول السابق لتوضيحها من خلال شكل الأعمدة، كما يلي:



شكل (9) الفروق في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي

مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي فترة زمنية من إنتهاء تطبيق البرنامج على مقياس الذكاء الأخلاقي (غير دالة)، مما يدل على استمرار تأثير البرنامج على عينة البحث فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

❖ ترجع الباحثة هذه النتائج إلى بقاء أثر برنامج الدراسة الحالية بعد مرور فترة زمنية من إنتهاء تطبيقه، ويدل ذلك على فاعلية البرنامج التدريبي واستمرارية فاعليته، حيث أسهم في تنمية الذكاء الأخلاقي من خلال عرض المعلومات بإسلوب يجذب إنتباه الأطفال ويشير دافعتهم، والعلاقة الجيدة بين الباحثة والأطفال.

[4] عرض نتائج الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية". ولتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بعددًا على مقياس مفهوم الذات ، وذلك بتطبيق اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمقياس مفهوم الذات ، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما ، وتتضح النتائج بالجدول التالي:

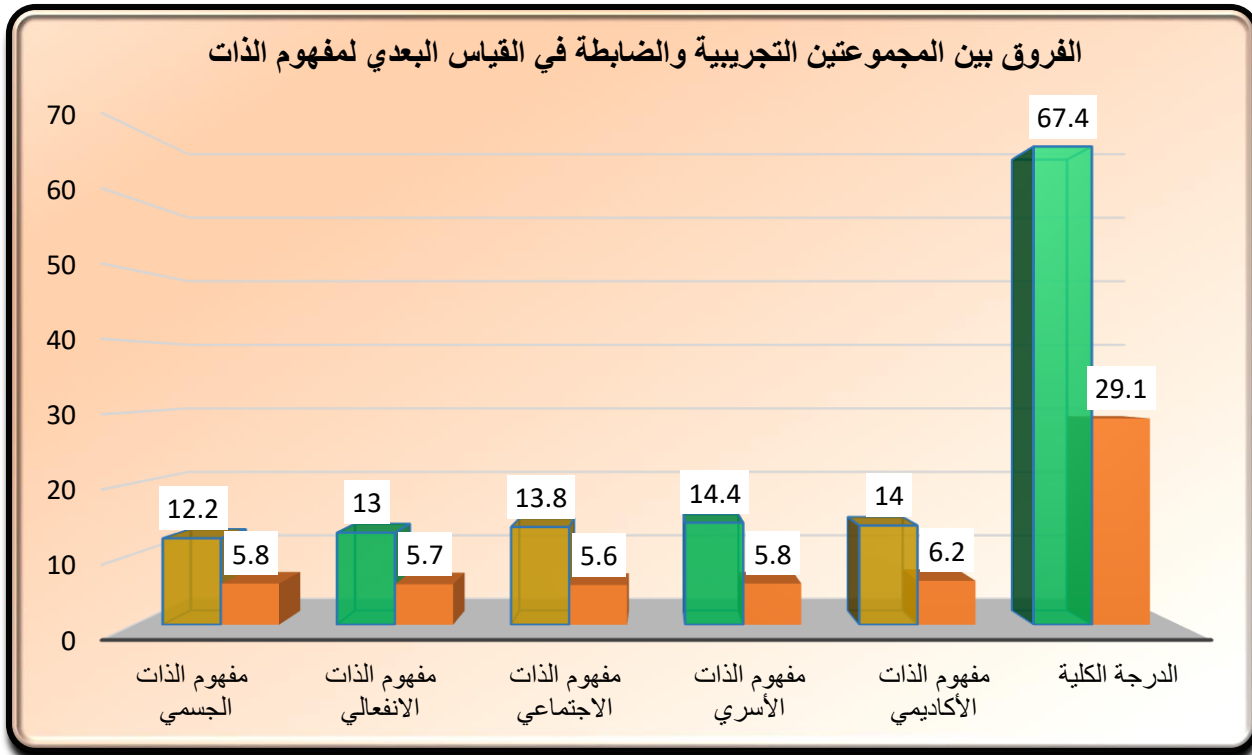
جدول (51)

نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مفهوم الذات

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z المحسوبة	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الجسمي.	التجريبية	10	12.20	1.03	15.50	155	3.833	0.01
	الضابطة	10	5.80	0.91	5.50	55.00		

0.01	3.838	155	15.50	1.05	13.00	10	التجريبية	مفهوم الذات الانفعالي.
		55.00	5.50	0.82	5.70	10	الضابطة	
0.01	3.841	155	15.50	1.03	13.80	10	التجريبية	مفهوم الذات الاجتماعي.
		55.00	5.50	0.69	5.60	10	الضابطة	
0.01	3.854	155	15.50	0.69	14.40	10	التجريبية	مفهوم الذات الأسري.
		55.00	5.50	0.78	5.80	10	الضابطة	
0.01	3.926	155	15.50	0.47	14.00	10	التجريبية	مفهوم الذات الأكاديمي.
		55.00	5.50	1.22	6.20	10	الضابطة	
0.01	3.791	155	15.50	2.17	67.40	10	التجريبية	الدرجة الكلية
		55.00	5.50	3.03	29.10	10	الضابطة	

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم الذات ككل وفي كلِّ بعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياس البعدي.



شكل (10)

المُتوسطات الحسابية لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بعدياً في مقياس مفهوم الذات ومن الشكل البياني (10) يتضح أن كافة المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة الضابطة أقل من المُتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية، وذلك في مقياس مفهوم الذات ككل وفي كل بُعد من أبعاده على حدة؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط التثائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Ranks Biserial Correlation) باستخدام المعادلة التي أوردها

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

Field والذي يتم حساب حجم الأثر من المعادلة التالية:

حيث (Z) قيمة (Z) المحسوبة و(N) تعني حجم العينة.

وتفسر قيم حجم الأثر r وفقاً للمحكات الآتية:

- إذا كان حجم الأثر أقل من (0.4) يكون حجم الأثر ضعيفاً.
- إذا كان حجم الأثر أقل من (0.7) يكون حجم الأثر متوسطاً.
- إذا كان حجم الأثر أقل من (0.9) يكون حجم الأثر كبيراً.
- إذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (0.9) يكون حجم الأثر كبيراً جداً.

جدول (52)

حجم الأثر لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية

حجم الأثر		الأبعاد
الدلالة	القيمة	
كبير	1.21	مستوى مفهوم الذات الجسمي.
كبير	1.21	مفهوم الذات الانفعالي.
كبير	1.21	مفهوم الذات الاجتماعي.
كبير	1.21	مفهوم الذات الأسري.
كبير	1.22	مفهوم الذات الأكاديمي.
كبير	1.20	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر تتحصر بين 1.20 إلى 1.22 وعند مستوى أثر كبير ، ، ومن ثمّ فهناك فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على الذكاء الأخلاقي في تحسين مفهوم الذات ، وتأكيدياً للثقة في أثر ذلك البرنامج على تحسن أطفال المجموعة التجريبية.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الرابع :

أسفرت نتائج الفرض الرابع أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للأطفال المعاقين بصرياً على مقياس مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعنى أن الأطفال فى المجموعة التجريبية تفوقوا على الأطفال فى المجموعة الضابطة فى جميع أبعاد مقياس مفهوم الذات ، وكذلك فى المجموع الكلى بشكل عام وهى دالة عند مستوى (0,01) ؛ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة منى حسين (2009) ودراسة زمزم مصطفى عبدالسلام (2019) من وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية، وترجع الباحثة الفروق الدالة إحصائياً إلى :-

❖ استخدام الباحثة للعديد من الفنيات والإستراتيجيات المناسبة لخصائص نمو الطفل والتي ساعدت بدورها على تحسين مفهوم الذات كاستراتيجية التعلم بالنمذجة ، وتدريب أطفال المجموعة التجريبية على مهارة العفو التسامح والإمتناع عن إيذاء الغير من خلال استراتيجية النمذجة والتدعيم الإيجابي، واحتواء البرنامج على العديد من الأنشطة المختلفة (فنية - حركية - موسيقية - مسرحية - قصصية) والتي تؤثر تباعاً على شخصية الطفل وإكسابه العديد من الخبرات والمهارات المختلفة، وهذا ما أكدته دراسة خنفور هشام ، مأمون عبد الكريم ، وادة فتحي (2014)، ودراسة أميرة محمد (2020).

[5] عرض نتائج الفرض الخامس وتفسيرها ومناقشتها :

ينص الفرض الخامس على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات فى القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج القائم على الذكاء الأخلاقي فى اتجاه القياس البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات على أطفال مجموعة

الدراسة التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتوضح النتائج بالجدول التالي:

جدول (53)

نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مفهوم الذات

الأبعاد	القياس قبلي/بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مستوى مفهوم الذات الجسمي	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00	-2.818	0.01 في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	0				
	المجموع	10				
مفهوم الذات الانفعالي	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00	-2.831	0.01 في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	0				
	المجموع	10				
مفهوم الذات الاجتماعي	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00	-2.848	0.01 في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	0				
	المجموع	10				
مفهوم الذات الأسري	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00	-2.877	0.01 في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	0				
	المجموع	10				
مفهوم الذات الأكاديمي	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00	-2.877	0.01 في اتجاه البعدي
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	0				
	المجموع	10				

0.01 في اتجاه البعدي	2.809-	55.00	5.50	10	الرتب الموجبة	الدرجة الكلية
		0.00	0.00	0	الرتب السالبة	
				0	التساوي	
				10	المجموع	

قيمة (Z) عند مستوى 0,01 = 2,60

قيمة (Z) عند مستوى 0,05 = 2,00

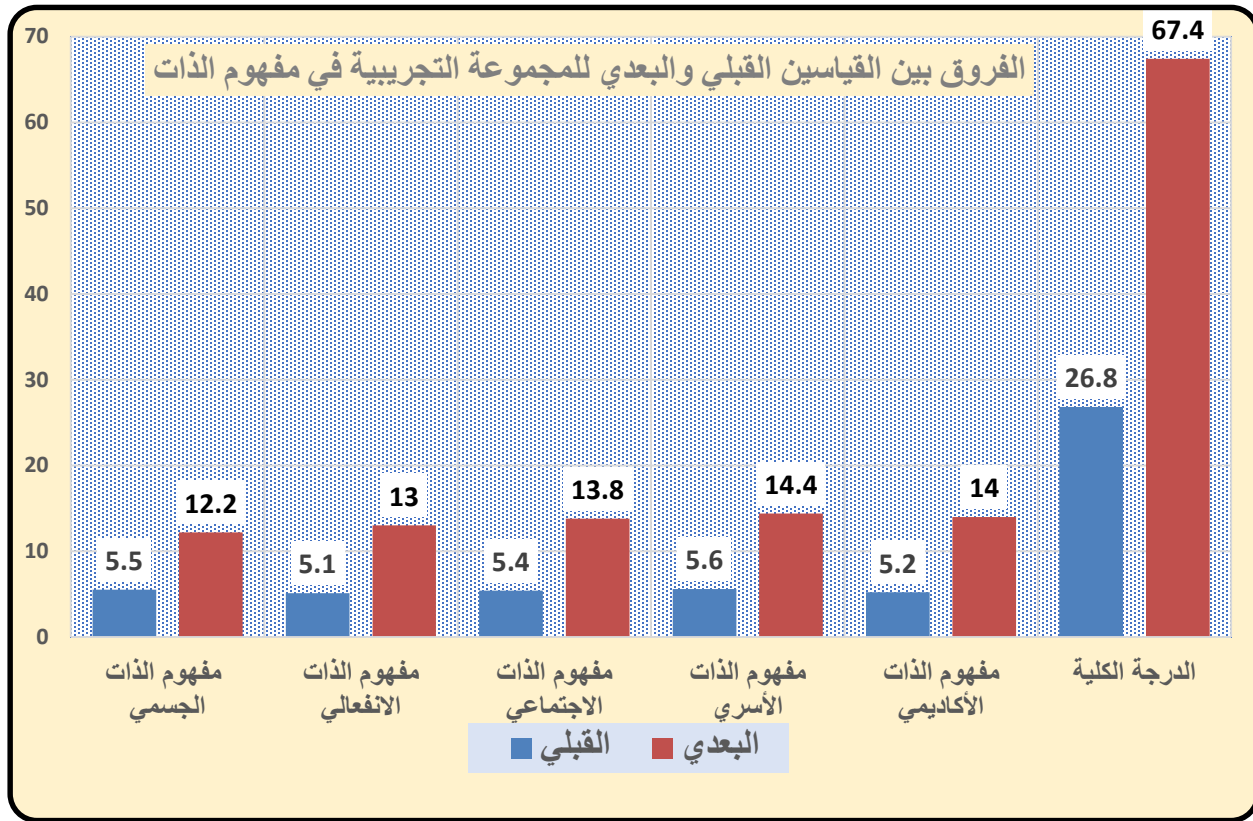
وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات ككل وفي كل بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي. وفيما يلي مقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة الدراسة التجريبية قبلياً وبعدياً في مقياس مفهوم الذات:

جدول (54)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

بعدي		قبلي		البعد
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
1.03	12.20	0.70	5.50	مستوى مفهوم الذات الجسدي
1.05	13.00	0.31	5.10	مفهوم الذات الانفعالي
1.03	13.80	0.69	5.40	مفهوم الذات الاجتماعي
0.69	14.40	0.69	5.60	مفهوم الذات الأسري
0.47	14.00	0.42	5.20	مفهوم الذات الأكاديمي
2.17	67.40	1.22	26.80	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كل على حدة وفي المقياس ككل، ويمكن تمثيل البيانات بالجدول السابق لتوضيحها من خلال شكل الأعمدة، كما يلي:



شكل (11)

الفروق في أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى

ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المتوسطات الحسابية لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي أقل من المتوسطات الحسابية لديهم في التطبيق البعدى، وذلك في أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Ranks Biserial Correlation) باستخدام المعادلة التي

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

أوردها Field والذي يتم حساب حجم الأثر من المعادلة التالية:

حيث (Z) قيمة (Z) المحسوبة و (N) تعني حجم العينة.

وتفسر قيم حجم الأثر وفقاً للمحكات الآتية:

- إذا كان حجم الأثر أقل من (0.4) يكون حجم الأثر ضعيفاً.
- إذا كان حجم الأثر أقل من (0.7) يكون حجم الأثر متوسطاً.
- إذا كان حجم الأثر أقل من (0.9) يكون حجم الأثر كبيراً.
- إذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (0.9) يكون حجم الأثر كبيراً جداً.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات الأطفال وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك.

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث ص: متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي، س: متوسط درجات الأطفال في التطبيق القبلي أما د: القيمة العظمى لدرجات الأطفال في التطبيق البعدي

جدول (55)

حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل لأداء المجموعة التجريبية في مقياس مفهوم الذات ككل وفي كل بُعد من أبعاده على حدة بين القياسين القبلي والبعدي

نسبة الكسب المعدل		حجم الأثر		الأبعاد
الدالة	القيمة	الدالة	القيمة	
دالة	1.30	كبير	0.89	مفهوم الذات الجسمي.
دالة	1.26	كبير	0.90	مفهوم الذات الانفعالي
دالة	1.21	كبير	0.89	مفهوم الذات الاجتماعي.
دالة	1.09	كبير	0.89	مفهوم الذات الأسري.
دالة	1.35	كبير	0.89	مفهوم الذات الأكاديمي.
دالة	1.24	كبير	0.89	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر تنحصر بين (0.89 إلى 0.90) وعند مستوى أثر كبير، وكذلك قيم نسبة الكسب المعدل لبليك تتراوح بين (0.1.24 إلى 1.35) وتُعد دالة إحصائياً، ومن ثمّ فهناك فاعلية كبيرة للبرنامج القائم على الذكاء الأخلاقي في تحسين مفهوم الذات، وتأكيداً للثقة في أثر ذلك البرنامج على تحسن أطفال المجموعة التجريبية.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الخامس :

يتضح مما سبق تحقق الفرض الخامس حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس مفهوم الذات في اتجاه القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالية والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة **ناصر أحمد جرادات (2013)**، من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مفهوم الذات لصالح القياس البعدي، وتُرجع الباحثة فاعلية البرنامج الحالي إلى:-

❖ التدريب على مهارات الذكاء الاجتماعي والأخلاقى القائم على نظرية بوربا من خلال ترسيخ الفضائل السبعة التي تقوم عليها نظرية الذكاء الأخلاقى (التعاطف - الضمير - التحكم الذاتى - الإحترام - العطف - التسامح - العدالة) ، مما أدى إلى تعديل سلوك الطفل ومساعدته على مفهوم الذات الإيجابى لديه ، وهذا ما أكدته دراسة **نجوان عباس (2018)** من فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا فى خفض سلوك التمر لدى اطفال ما قبل المدرسة .

❖ ما تضمنه البرنامج التدريبي من فنيات واستراتيجيات متعددة ساعدت هؤلاء الأطفال على التخلص من المشاعر السلبية بتعديل الأفكار الخاطئة وإحلال أفكار إيجابية ، وتبنى مدركات واقعية للأثار الإيجابية على نحو يرفع مستوى مفهوم الذات لديهم .

❖ استخدام الباحثة لاستراتيجية الحوار والمناقشة والتي درت حول كيفية احترام الآخرين ، وتدعيم الملتزم بالجوائز التشجيعية .

❖ اشتمال البرنامج التدريبي على الأنشطة الفنية عن طريق لضم الخرز والتشكيل بالصلصال وتصنيف الأشكال ، كل هذه الأنشطة تعمل على إشباع الحاجة إلى الإستقلالية والمرونة للأطفال، وكذلك إشباع الحاجة إلى الإنتماء عن طريق تعاون الطفل مع زملائه فى النشاط

الفنى ، وإشباع مفهوم الذات للأطفال عن طريق القيام بأعمال لها قيمة وتشعرهم بالفخر ، وهذا بدوره يحسن مفهوم الذات لديهم ، ويتفق ذلك مع دراسة *Kim, Young-Ji (2009)* والتي أكدت على فاعلية الأنشطة الفنية فى تنمية الاستقلالية والمرونة وإشباع الحاجات للأطفال.

- ❖ جمعت الباحثة بين التعزيز المادى (نقود - طعام - هدايا - لعب) والمعنوى (أحسنت - جيد - ممتاز - أبدعت - أصبت - تصفيق) مما كان له أثرا فى التعرف على ما يترتب على سلوكياتهم من ثواب وعقاب وزيادة تقبل الآخرين .
- ❖ انتظام أفراد العينة فى جلسات البرنامج وحرصهم على ذلك حيث كانت الأنشطة والفنيات المستخدمة فى البرنامج ذات معنى فى حياة الأطفال الذين كانوا فى أشد الاحتياج إلى الإحساس بالمسؤولية وحل مشكلاتهم وتعلم سلوكيات جديدة والتقليل من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا وإثبات ذواتهم .
- ❖ الأنشطة الموسيقية التى كان لها دور هام فى تنمية الجانب الحسى لدى الأطفال .
- ❖ الإستشهاد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التى تركز على تعليم الطفل الكلمة الطيبة وأنها صفة من الصفات الحميدة التى كان يتحلى بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم).
- ❖ مساعدة الأطفال على استخدام فنية التنفيس الانفعالى مع التعاطف والدفء الذى ساعد على تفرغ المشاعر المؤلمة والصعبة التى تحدث نتيجة للإعاقة لتكوين مفهوم إيجابى نحو الذات، وهذا ما أكدته دراسة *سامح أحمد (2010)*، ودراسة *سامية مختار (2018)*.

[6] عرض نتائج الفرض السادس وتفسيرها ومناقشتها :

ينص الفرض السادس على إنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدي والتتبعي علي مقياس مفهوم الذات للأطفال بعد تطبيق البرنامج". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس مفهوم الذات وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد وذلك بتطبيق مقياس مفهوم الذات والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج.

جدول (56)

نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مفهوم الذات

الأبعاد	القياس قبلي/بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
مستوى مفهوم الذات الجسمي	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00	1.000-	0.317 غ.د
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	9				
	المجموع	10				
مفهوم الذات الانفعالي	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00	1.000-	0.317 غ.د
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	9				
	المجموع	10				
مفهوم الذات الاجتماعي	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00	1.000-	0.317 غ.د
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	9				
	المجموع	10				
مفهوم الذات الأسري	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00	1.000-	0.317 غ.د
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	9				
	المجموع	10				
مفهوم الذات الأكاديمي	الرتب الموجبة	1	1.00	1.00	1.000-	0.317 غ.د
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	9				
	المجموع	10				
الدرجة الكلية	الرتب الموجبة	5	3.00	15.00	2.121-	0.05
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	التساوي	5				
	المجموع	10				

قيمة (Z) عند مستوي 0,01 = 2,60

قيمة (Z) عند مستوي 0,05 = 2,00

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار

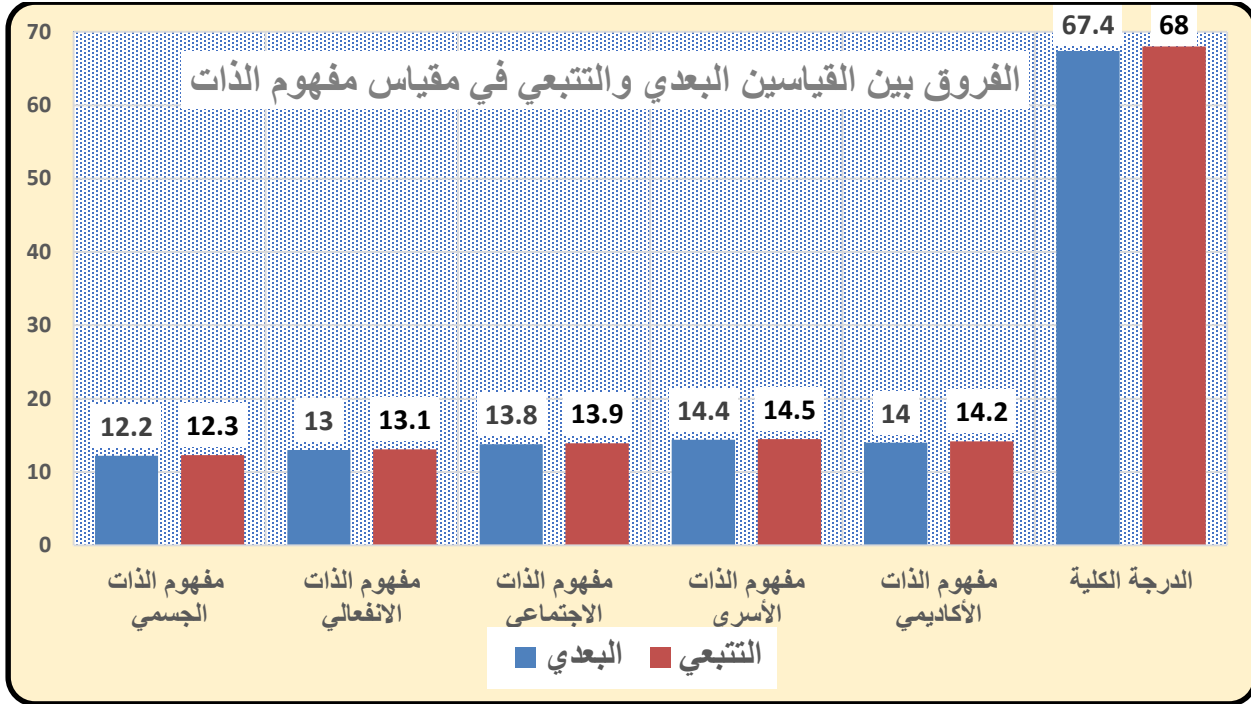
"ولكوكسون" غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات ككل وفي كل بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي، وفيما يلي مقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة الدراسة التجريبية بعدياً وتتبعياً في مقياس مفهوم الذات:

جدول (57)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

تتبعي		بعدي		البعد
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.94	12.30	1.03	12.20	مفهوم الذات الجسمي.
0.87	13.10	1.05	13.00	مفهوم الذات الانفعالي.
0.87	13.90	1.03	13.80	مفهوم الذات الاجتماعي.
0.52	14.50	0.69	14.40	مفهوم الذات الأسري.
0.42	14.20	0.47	14.00	مفهوم الذات الأكاديمي.
1.82	68.00	2.17	67.40	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية تتبعياً وبعدياً في المقياس قريبة إلي حد بعيد، وذلك في كافة أبعاد المقياس كل على حدة وفي المقياس ككل، ويمكن تمثيل البيانات بالجدول السابق لتوضيحها من خلال شكل الأعمدة، كما يلي:



شكل (12) الفروق في أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

مما سبق يتضح تحقق الفرض السادس حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي وبعد مرور فترة زمنية من إنتهاء تطبيق البرنامج على مقياس مفهوم الذات (غير دالة)، مما يدل على استمرار تأثير البرنامج على عينة البحث فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض السادس:

1- ترجع الباحثة هذه النتائج إلى بقاء أثر برنامج الدراسة الحالية بعد مرور فترة زمنية من إنتهاء تطبيقه ، يدل ذلك على فاعلية البرنامج التدريبي وإستمرارية فاعليته، حيث أسهم في تنمية الذكاء الأخلاقي وتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً.

2- ترجع الباحثة أيضاً هذه النتائج إلى مشاركة الأطفال في تنفيذ الأنشطة واستخدام الأدوات والوسائل بأنفسهم.

الإستخلاصات :

تخلص الباحثة فى البحث الحالى إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية بوربا لتنمية الذكاء الأخلاقى وأثره على تحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة المعاقين بصرياً .

ثانياً: توصيات الدراسة:

بناءً على ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية أمكن للباحثة اقتراح التوصيات التالية:-

- 1- قيام المؤسسات الحكومية بتوفير الاحتياجات الأساسية للأطفال ذوى الإعاقة البصرية مع توفير فرص عمل كريمة تحت إشراف مؤسسى .
- 2- ضرورة التواصل مع الخط الساخن/ خط حركة معاقين مصر (16528) لتلقى شكاوى الأطفال وأسرهم.

ثالثاً: الدراسات والبحوث المقترحة:

- 1- أثر صورة الجسم على مفهوم الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة البصرية.
- 2- فعالية برنامج الفيزا لتحسين المهارات الاجتماعية والمعرفية لدى الأطفال المكفوفين.
- 3- بدائل بيكرنر التكنولوجية وأثرها على تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال المعاقين بصرياً فى ظل رؤية مصر 2030.

مراجع البحث العربية والأجنبية :-

المراجع العربية:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً : كتب الحديث:

- 1- الإمام أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابورى (د. ت): صحيح مسلم، بيروت ، دار المعرفة للطباعة والنشر.

ثالثاً : الكتب والمؤلفات :

- 2- إبراهيم يونس (2017): قوة علم النفس الإيجابي ، الإسكندرية ، حورس للطباعة والنشر.

- 3- أشرف محمد مصطفى (2020): مقياس مفهوم الذات للمكفوفين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 4- إيهاب الببلاوي، محمد التجاني (2013) تعليم المكفوفين طريقة برايل ، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- 5- خالد فارس (2004) الاحتياجات الخاصة للكفيف ، القاهرة ، منظمة الكشفية العربية، الأمانة العامة للنشر.
- 6- سهير كامل أحمد (2007): الصحة النفسية للأطفال، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب.
- 7- عبد الرحمن سيد ، منار محمد، حياة عادل (2019) : المرجع في الإعاقة البصرية ، ج1، القاهرة ، عالم الكتب.
- 8- فاطمة عبد الرحيم النوايسة (2013): الإرشاد النفسى والتربوي، عمان ، دار الحامد.
- 9- لو. الونسو وآخرون(2006): الأطفال ذوو الإعاقات البصرية – المنهج والطريقة. ترجمة: عواطف ابراهيم محمد ومنال عبد الفتاح الهندي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 10- لويس كامل مليكة (1998): اختبارستانفورد بنيه ، الصورة الرابعة، المراجعة الأولى، ط2، القاهرة ، فيكتور كيرلس للطباعة.
- 11- محمد أحمد صالح (2020): علم النفس والاجتماع ، القاهرة ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.
- 12- محمد عيد فارس (2009) تعليم الدراسات الاجتماعية للمكفوفين ، القاهرة ، عالم الكتب.
- 13- مي عماد سيد (2013) البصر والبصيرة فى التعامل مع المكفوفين ، القاهرة ، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- 14- ميشيل بوربا(2003): بناء الذكاء الأخلاقى" المعايير والفضائل السبع التى تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين"، ترجمة: سعد الحسنى ومحمد جهاد ، الإمارات، دار الكتاب الجامعى.
- رابعاً: الرسائل العلمية:
- 15- حسنى إبراهيم عبد العظيم(2000): العوامل الأيكولوجية والمرضى دراسة سوسيو - أنثروبولوجية ، رسالة (دكتوراه غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بنى سويف.

- 16- زهراء فتحي محمد (2015): النكاء الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء نظرية بوربا وعلاقته بالاندماج مع الولدين وببيئة الروضة، رسالة (ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة المنيا.
- 17- حنان عثمان أحمد (2017): فعالية برنامج قائم على التدريب للمسمى للطفل المعاق بصريا في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي، أطروحة (ماجستير)- جامعة أسيوط. كلية التربية
- 18- زمزم مصطفى عبدالسلام (2019): فاعلية برنامج قائم على اللعب لتحسين اعتبار الذات لدى الطفل المعاق بصرياً ، أطروحة (ماجستير)- جامعة عين شمس. كلية التربية النوعية
- 19- أحمد حسن عبد العظيم (٢٠١٢) : فاعلية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية لتحسين مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، رسالة (دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة بنها.
- 20- سامح أحمد سيد (2010): فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة بعض الأعراض الذاتية لدى الأطفال المكفوفين، رسالة (دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- 21- سناء عيد جابر (2006): تنمية مهارات التواصل الإجتماعي لدى عينة من أطفال بالرياض بدولة الكويت باستخدام الألعاب متعددة الأغراض، رسالة (ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- حامساً: الدوريات والمجلات العلمية:
- 22- أحمد عواد ؛ أشرف شريت (2008): تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين بصرياً ، مجلة التربية المعاصر، القاهرة ، ع(61) م(19)، 103-186.
- 23- أمل محمد حسونة (2007): فاعلية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الفنية التربوية في تنمية مفهوم الذات والسلوكيات الايجابية لدى عينة من الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مج 10، ع 35.
- 24- أميرة محمد السيد (2020): دور الأنشطة الغنائية في إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات التواصل الفعال مع الأطفال ذوي العوق البصري، مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، م(16) ، ع(1) ج (2)، أكتوبر ، 116-131.

- 25- خنفور هشام ،مأمون عبد الكريم ،وادة فتحي (2014): العلاج النفسي الحركي في تحسين مستوى الشعور بالأمن النفسي للطفل الكفيف،مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية، ع(4)، مج (2)، 146- 166 .
- 26- دعاء إمام غباشي(2020): بيداغوجيا التعلم بالتعاقد مدخل لتنمية مكونات الذكاء الأخلاقي لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية في ضوء نظرية بوريا، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مج12، ع43.
- 27- ساميه مختار محمد (2018): "مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة في ضوء بعض السمات الشخصية لمهاتهم، مجلة دراسات الطفولة، ع (18) ، 185-229.
- 28- شيماء جمال عبد الناصر (2021): الاتجاهات النظرية المفسرة للإعاقة، مجلة كلية الآداب - جامعة بنى سويف، م 1، ع (58) ، يناير، 151-168.
- 29- عفراء ابراهيم خليل ، سهام عزيز محسن (2009): الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات، ع (31)، 74-96.
- 30- محمود ربيع إسماعيل (2021): أثر برنامج تدريبي قائم على بعض مهارات التعلم الاجتماعي الوجداني في الاندماج الأكاديمي لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع (189)، ج(4) ، 123-174.
- 31- منى حسين الدهان (2009): فاعلية برنامج للدراما الإبداعية في تنمية السلوك الابتكاري ومفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الحضانة المعوق بصريا، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، ع (15) ، 47-122.
- 32- نادر أحمد جرادات(2013): فاعلية برنامج إجتماعي لرفع مفهوم الذات للطفل المعاق بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، مج 13، ع 1 .

33- نجوان عباس همام(2018): برنامج تدريبي قائم على نظرية بوربا في الذكاء الأخلاقي لخفض السلوك التنمري لدى أطفال الروضة، مجلة دراسات في الطفولة ع (4) كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط ، 143 - 61 143.

34- نعمة السيد خليل (2015): الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية من التعليم العام، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ، ع (162) ج (1)، 189-226.

سادساً: الوثائق التشريعية القانونية:

35- قانون الطفل (2010): قانون الطفل الصادر بالقرار رقم 12 لسنة 1996 والمعدل بالقانون رقم 126 لسنة 2008 واللائحة التنفيذية له الصادرة بالقرار رقم 2075 لسنة 2010 (تعليم وثقافة الطفل)، القاهرة، المجلس القومي للطفولة والأمومة.

36- قانون الطفل(2008): قانون رقم 12 لسنة 1996 بإصدار قانون الطفل والمعدل بالقانون رقم 126 لسنة 2008، رئاسة مجلس الوزراء، المجلس القومي للطفولة والأمومة.

37- محمد سيد البربري، عادل عبد التواب بكرى (2016): دستور جمهورية مصر العربية، ط 4 ، وزارة التجارة والصناعة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة.

سابعاً:المراجع الأجنبية : -

38- Borba,M. (2003). *Building Moral Intelligence: The Seven Essential Virtues that Teach Kids to Do the Right Thing. San Francisco: John Weily & Sons.*

39- Castillo,L .J., CaminerO , F.G., GonzaÁlez,G.H., (2018). *Is empathy one of the Big Three? Identifying its role in a dual-process model of ideology and blatant and subtle prejudice.* PLoS ONE journal , 13(4), pp 2-15.

40- Cherry, K.(2018). *The 4 Stages of Cognitive Development "Background and Key Concepts of Piaget's Theory"*. Retrieved at

- October 15,. From <https://www.verywellmind.com/piagets-stages-of-cognitive-development2795457>.
- 41- Cherry, K.(2018): **Gardner's Theory of Multiple Intelligences**. Retrieved at October 22.
- 42- Clarcken, Rodney H.(2010): **Considering Moral Intelligence as Part of a Holistic Education, Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association** ,Denver, CO, Apr 30-May 4 ,pp9 .
- 43- Coles .R (2017). **The Moral Intelligence of Children: How to Raise a Moral Child**. New York: Plume Books. Edition (11)
- 44- Fengyan, Wang; Hong, Zheng(2012): **A New Theory of Wisdom: Integrating Intelligence and Morality, Psychology Research**, v2 n1 pp.64-75 .
- 45- Harman ,G.(2015). **Moral Realism is Moral Relativism. Retrieved at 22 February**, pp 855–863 .
- 46- Jamie M. Ostrov a, Kathleen E. Woods a, Elizabeth A. Jansen a (2004): **An observational study of delivered and received aggression, gender, and social-psychological adjustment in preschool**, Volume 19, Issue 2, University of Minnesota, USA b University of Nebraska, P 355-371.
- 47- Kim, Young-Ji (2009): **Teaching Art to students with Sever to Profound Disabilities: Utilizing Sensory Stimulation Through Active Learning Method**. A thesis submitted to the College of the Arts of Kent State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts. May, P 1-.140
- 48- Korsgaard.C. (2018). **ConsCIENCE. Working Paper**. Harvard University.
- 49- McLeod, S.A. (2018). **Jean Piaget's Theory of Cognitive Development**. Retrieved at June, 06 , from <https://www.simplypsychology.org/piaget.html>.
- 50- Moffitt, T. E., Poulton, R., & Caspi, A. (2013). **Lifelong impact of early self-control: Childhood self-discipline predicts adult quality of life**. American Scientist, 101,352–359.
- 51- Moghadas,M., & Khaleghi,M.(2013): **Investigate of Relationship between Moral Intelligence and Distress Tolerance in Isfahan Staff**,

- International Journal of Research In Social Sciences, june, vol 2 No(2), pp.26-30 .
- 52- Nobahar, N.,& Nobahar, M. (2013): **A study of moral intelligence in the library staff of Bu-Ali Sina University, AENSI Journals** , Oct,7(11), pp.3444 -3447.
- 53- Schulaka, C :(2013). **Doug Len rick on Moral Intelligence and the Value of Behavioral Advice**,Journal of Financial Planning, May,(1), pp.12-17.
- 54- Shahrokh Makvand hoseyni,Alimohammad Rezaei , Yasamin Amini moghadam(2018): **preparation and standardization the moral intelligence of children questionnaire based on Borba's theory** , Volume 9, Issue 34 , June 2018, Pages 1-26
- 55- Stirling,J.(2015). **Respect for others. London : Imperial College.Southern African - German Chamber of Commerce and Industry.**
- 56- Sullivan,C., & Medeiros,M. (2017). **40 Kindness Activities & Empathy Worksheets for Students and Adults. Positive Psychology Program Available** from <https://positivepsychologyprogram.com/kindness-activities-empathyworksheets>
- 57- Wagner, E. (2004) : **Development and implementation of a curriculum to develop social competence for students with visual impairments in Germany** , Journal of Visual Impairments & Blindness, vol.98,(1): pp.709-728 .
- 58- Zhang,Q & Zhao,H.(2017). **An Analytical Overview of Kohlberg's Theory of Moral Development in College Moral Education in Mainland China**. Open Journal of Social Sciences, 5, 151-160.